الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

# التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته ببعض المتغيرات

## دراسة عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

إعداد الطالبتين:
- أميرة بن التومي
- سميحة ميهوبي

إشراف الدكتورة:
- الصادة طالبي

الموسم الجامعي: 2019/2018م

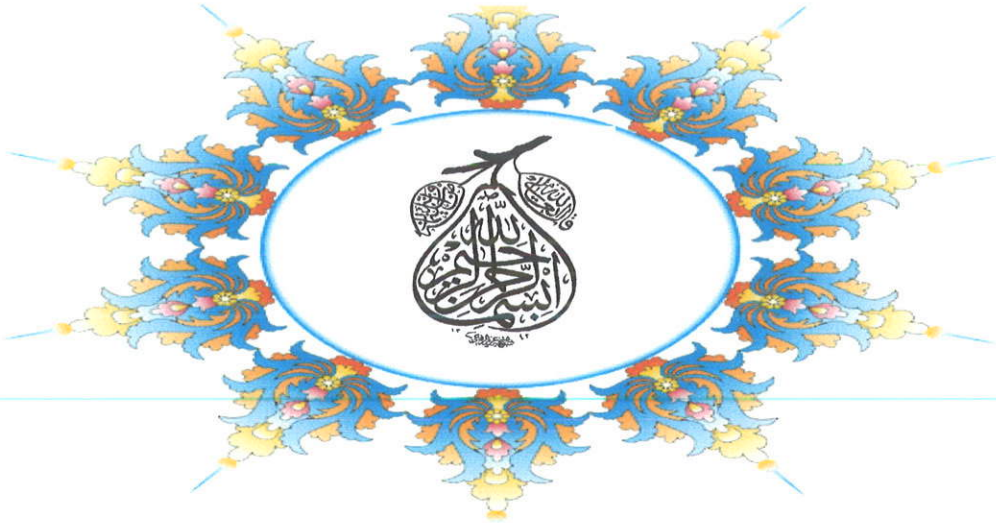

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة النمل، الآية:19]

الحمد لله الّذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على هذا الواجب ووفقنا في إنجاز هذا العمل .

نتوجه بالشكر الجزيل ووافر الامتنان والعرفان إلى كلّ من ساعدنا في إنجاز هذه الدراسة ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة "الصادة طالبي" الّذي لم تبخل علينا بنصائحها وإرشاداتها الّتي أنارت لنا الطريق لآخر لحظة .

كما لا أنسى أن أقدم الشكر الجزيل إلى كلّ الأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية وأخص بالذكر قسم علم النفس

وأتقدم بالشكر الوافر إلى كافة الأصدقاء والطلبة المقربين بدون استثناء الذي ساعدوني سواء في جامع المادة العلمية أو الّذين وقفوا بجانبي طوال هذه المرحلة .

وإلى طاقم مكتبة البيان الذين ساعدوني في طباعة هذا البحث .

سميحة

أميرة

# الإهداء

الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا أن هدانا الله

إلى من وهبتنى عمرها، وطاف بى حبها ورعانى عطفها، وروانى حنانها...

إلى من سهرت وتعبت يوما لترانى فى موقف كهذا...

إلى معبد الحب، وصرح الوفاء، وملجأ الدفء والأمان...

إليک يا نبع الحنان...إليک يا جوهرة حياتى أمى الغالية أطال الله فى عمرها.

إلى من كان لى السند المتين...إلى من كان لى نعم المعين...إلى هبة الرحمان لى وسر وجودى.

إلى المتوج بتاج الكرامة والشرف أبى الغالى أطال الله فى عمره.

إلى الشموع التى تنير حياتى...إلى فيض المحبة ورمز العطاء...إخوتى حفظهم الله.

إلى من جمعتنى بهم الأقدار أعز صديقاتى:

طلبة الفوج الثانى تخصص علم النفس العيادى.

إلى من ساندنى فى عملى هذا

إلى كل من لم تسعهم صفحتى...عذرا...ففى قلبى احتوتهم محبتى.

## فهرس المحتويات:


الشكر والعرفان

الإهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة ..... أ-ب

**الفصل الأول**

**الإطار العام للدراسة**

1- الإشكالية ..... 04

2- أهمية الدراسة ..... 05

3- أهداف الدراسة ..... 06

4- المفاهيم الإجرائية ..... 06

5- الدراسات السابقة ..... 06

**الجانب النظري**

**الفصل الثاني**

**التوافق الزواجي**

تمهيد ..... 13

أولا- التوافق ..... 13

1- مفهوم التوافق **Adjustement** ..... 13

2- أبعاد التوافق ..... 14

3- أنواع التوافق ..... 15

4- المعايير الخاصة بالتوافق ..... 15

ثانيا- التوافق الزواجي ..... 16

1- مفهوم التوافق الزواجي ..... 16

2- النظريات المفسرة للتوافق ..... 19

## فهرس المحتويات:


3- عوامل التوافق الزواجي ..... 22

4- أنواع التوافق الزواجي ..... 25

5- أطراف التوافق الزواجي ..... 26

6- معوقات التوافق الزواجي ..... 29

**الفصل الثالث**

**الأستاذ الجامعي**

1- تعريف الأستاذ الجامعي ..... 29

2- صفات الأستاذ الجامعي ..... 29

3- أهمية ودور الأستاذ الجامعي ..... 30

4- وظائف الأستاذ الجامعي ..... 30

5- وظائف الأستاذ الجامعي ..... 31

**الجانب التطبيقي**

**الفصل الرابع**

**الإجراءات الميدانية**

تمهيد ..... 36

1- حدود الدراسة ..... 37

2- منهج الدراسة ..... 37

3- مجتمع الدراسة ..... 37

4- عينة الدراسة ..... 38

5- أداة الدراسة ..... 39

6- الأساليب الإحصائية ..... 41

خلاصة ..... 42

**الفصل الخامس**

**عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة**

تمهيد ..... 44

## فهرس المحتويات:


1- عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة. ..... 44

2- استنتاج عام ..... 52

الاقتراحات ..... 53

الخاتمة ..... 55

قائمة المصادر والمراجع ..... 57

الملاحق

# فهرس الجداول


| الجدول | الصفحة |
|---|---|
| جدول رقم (01): يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس. | 38 |
| جدول رقم (02): يوضح توزيع العينة حسب متغير السن. | 38 |
| جدول رقم (03): يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي لاستبيان | 39 |
| جدول رقم (04): يوضح المقياس الخماسي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات الاستبيان. | 40 |
| جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد الرضا بين الطرفين والدرجة الكلية للبعد. | 45 |
| جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد الانسجام بين الطرفين والدرجة الكلية للبعد. | 46 |
| جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد الإجماع بين الطرفين والدرجة الكلية للبعد. | 47 |
| جدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد التعبير عن العواطف والدرجة الكلية للبعد. | 48 |
| جدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس. | 49 |
| جدول رقم (10): يوضح دلالة الفروق بين أفراد استجابات العينة على أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس. | 50 |
| جدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية مقياس التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن. | 51 |

# مقدمة

يعد الزواج هو الأساس التي تقوم عليه الأسرة، الجماعة الأولى التّي ينشأ فيها الأطفال، واللبنة التّي يقوم عليها المجتمع، ولكي تتحقق أهداف الزواج الأولى لابد أن تشيع فيه المودة والرحمة، ولابد أن يكون سكنا نفسيا للزوجين.

ذلك أنه سنة حميدة وعلاقة هامة بين الزوجين، تقوم على أساس قيم دينية واجتماعية باركها الله لأنّها الأساس الشرعي السليم لتكوين الأسرة والتّي هي خلية المجتمع الأولى.

كما أنه مطلب من مطالب النمو التي تظهر من فترات حياة الإنسان والذي إذا تحقق إشباعه بنجاح أدى إلى الشعور بالسعادة والرضا والنجاح في فترات النمو اللاحقة، ولذلك يمثل التوافق الزواجي هدفا رئيسيا ومهما لتحقيق الحياة الأسرية المستقرة والتّي يسعى إليها الأفراد.

لذا يشغل موضوع التوافق الزواجي حيزا كبيرا في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة أي إنسان؛ باعتباره العنصر الأساسي في فهم طبيعة العلاقة بين الزوجين كذا كلّ الجوانب المتعلقة بالتوافق لتحديد طبيعة شخصية كلّ زوج.

لذلك جاءت هذه الدراسة لتبحث في موضوع التوافق الزواجي لدى الاستاذ الجامعي وعلاقته بمتغيرات (الجنس والسن).

وقد قسمت الدراسة إلى قسمين:

**الجانب النظري** ويظم أربعة فصول تتناول ما يلي:

**الفصل الأول:** بعنوان الإطار العام للدراسة، يحوي إشكالية الدراسة، الفرضيات، الأهمية، الأهداف، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا، وكذلك الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني:** تم تقسيمه إلى محورين:

تناول الأول: التوافق بصفة عامة، تعريفه، أبعاده، أنواعه، معاييره.

أما الثاني تم التناول فيه عنصر التوافق الزواجي، أنواعه، مظاهره، عوامل التوافق الزوجي، أطراف التوافق الزوجي، النظريات المفسرة للتوافق، المعوقات.

**الفصل الثالث:** خصص للأستاذ الجامعي، صفاته، أهميته ودوره، وأخيرا وظائف الأستاذ الجامعي.

أما فيما يخص **الجانب التطبيقي** فقد اشتمل على فصلين:

**الفصل الرابع:** منهجية الدراسة، يتضمن الدراسة الاستطلاعية، إجراءاتها، المنهج، العينة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، أساليب المعالجة الإحصائية.

**الفصل الخامس:** وقد تم فيه عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، يتضمن عرض وتحليل نتائج الدراسة، مناقشة نتائج الدراسة، استنتاج عام.

# الفصل الأول

## الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- أهمية الدراسة

3- أهداف الدراسة

4- المفاهيم الإجرائية

5- الدراسات السابقة

## 1- الإشكالية:

أصبحت الأسرة المعاصرة تعاني العديد من التحديثات والمشكلات المعقدة في ظل عصر يزخر بالضغوطات في مختلف ميادين الحياة، ولعلّ الأمن الأسري اليوم من أعقد التحديات التّي يجب العمل على تحقيقها والعناية بها، لأن العمل على سلامة الأسرة ضرورة اجتماعية ماسة تتطلبها حاجات المجتمع التنموية، ففي صلاحها وصيانتها من مظاهر التفكك والتصدع صلاح المجتمع برمته، وركن تطوره وازدهاره، وأنّ بناء الأسرة السليمة وديمومتها الآمنة يتطلب وجود شريكين متلائمين، ومتفهمين لمعاني الشراكة، والزواج، والأسرة، ومدركين لما تطرحه الحياة المعاصرة من متغيرات وتحولات مؤثرة ممّا يضمن قيام أسرة هانئة، ومتماسكة أساسها التعاون، والتكامل، والتضحية في سبيل تحقيق الأهداف المشتركة، وفي ظل هذه الأزمات بات التوافق في الحياة الزوجية من الطموحات التي يسعى إليها كلّ فرد متزوج، أو مقبل عليه في المجتمع.

فالزواج أرقى آلية أرساها الخالق عز وجل للإنسان لتكوين أهم خلية في المجتمع، على أسس مقبولة ومنظمة تبرر شرعية العلاقة بين الرجل والمرأة، وفق السنة التّي أرادها الله في خلقه وفطرته التّي فطر النّاس عليها، فلا يمكن أن تستمر الحياة إلّا بالزواج الناجح، وقد غُير مفهومه من جيل من إلى جيل ومن زمن إلى زمن وفق معايير إلاهية أرادها الله سبحانه وتعالى، وبينها في محكم التتريل ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً**﴾ **[الروم: 21]**.

ومن هنا المودة والرحمة يعدان عماد التوافق الزوجي في الأسرة.

فالتوافق والسعادة يعتبران أهداف أساسية في الزواج ليست السعادة ناتجة عن العلاقات فقط- وإن كان ذلك جزءا منها- بل في قبول كلّ طرف للآخر.

أثناء الزواج تتعرض الأسرة لمشكلات وأزمات كثيرة قد تكون اقتصادية، اجتماعية، صحية، نفسية تخص أحد الزوجين أو أحد الأبناء، ممّا تؤثر بصفة عامة على الأسرة وعلى وعلاقة الزوجين ببعضهما، خاصّة إذا كان أحد الزوجين يعمل فإنّه يكرس الكثير من وقته لعمله.

يعد الأستاذ الجامعي أحد الركائز الأساسية في مجتمعنا المعاصر الّذي يعتبر مربي ومدرس للأجيال.

كان موضوع العمل وتأثيره ومن أهم الدراسات التّي تناولت موضوع التوافق الزواجي، نجد وليامز- إفانز (Williams- Evens, 1988) اجري دراسة بعنوان: أثر عمل المرأة في التوافق الزواجي، حيث ولم تشر النتائج إلى وجود فروق في مستوى التوافق الزواجي يعزى لعدد ساعات عمل المرأة في الأسبوع ووجود فرق

ضئيل في التوافق الزواجي بين الأزواج الّذي كان لديهم الأطفال بين ما قبل المدرسة والأزواج الّذين ليس لديهم أطفال وذلك لصالح الأزواج الّذين لديهم أطفال بسن ما قبل المدرسة.

وكذا دراسة علي(Ali, 1993) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والعمر والمستوى التعليمي والمهنة والدخل.

ومن خلال ما سبق تبين أهمية التوافق الزواجي وكذا مهنة الأستاذ الجامعي.

**التساؤل العام:**

- ما مستوى التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته بمتغير السن والجنس؟

**التساؤلات الفرعية:**

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

- **فرضيات الدراسة:**

**الفرضية العامة:**

- مستوى التوافق الزواجي لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد بوضياف مرتفع.

**الفرضيات الفرعية:**

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير السن؟
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس؟

**2- أهمية الدراسة:**

إنّ السعادة لا تأتي بمجرد الرغبة فيها، ولا تأتي بمجرد اعتناق مبادئها بل لابد من العمل الجاد والالتزام الدائم المستمر بمبادئها وذلك لابد أن يتحقق في الحياة الزوجية، ولا تقطن السعادة الزوجية في البيت إلّا إذا ما توافر التوافق الزواجي بين الزوجين، ومن هنا تكمن أهمية دراسة التوافق الزواجي لدى الأستاذ الجامعي في:

1- يعد الاهتمام بدراسة التوافق الزواجي اتجاها عالميا حديثا جاء مع ظهور التغيرات الاجتماعية التّي أصبحت تركز على الجوانب النفسية.

2- أهمية الشريحة التّي تناولناها بالبحث وهي شريحة الأساتذة والتّي تعاني من مشكلات مهنية وأسرية قد تقلل من فاعليتهم.

3- الأستاذ الجامعي هو الركيزة الأساسية وهو المقوم الرئيسي في المنظومة الجامعية، يعد القائم على تنفيذ وتحقيق وظائف الجامعة والمجتمع أيضا.

4- بيان أهمية التوافق الزواجي باعتباره أمرا بالغ الأهمية وذلك لضمان استمرارية الزواج.

5- أهمية التوافق بين الزوجين وأثره في تمسك الأسرة واستقرارها.

## 3- أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية للكشف عن مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد العينة وعلاقته ببعض المتغيرات (السن والجنس).

1- التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى أفراد عينة الدراسة.

2- تتجلى أهمية الدراسة في الكشف عن مستوى التوافق الزواجي وذلك بدراسة التوافق الزواجي على عينة من أساتذة جامعيين.

3- جاءت هذه الدراسة للبحث والكشف عن العلاقة التي تربط بين التوافق الزواجي وعلاقته ببعض المتغيرات.

4- الكشف عن دلالة الفروق في التوافق الزواجي وفق متغير الجنس لدى عينة الدراسة.

5- الكشف عن دلالة الفروق في التوافق الزواجي وفق متغير السن لدى عينة الدراسة.

## 4- المفاهيم الإجرائية:

يعتبر التوافق عملية مستمرة يستطيع أن يحقق الفرد من خلالها الشعور بالرضا عن الذات والآخرين، لذلك فإنّ التوافق الزواجي من الأمور المهمة بين الزوجين وخاصّة إذا أخذنا في الاعتبار انعكاساته على الأستاذ الجامعي، لذلك نحاول بيان مصطلحات الدراسة لكي يتحقق الفهم الصحيح لها وهي كما يلي:

### 4-1 التوافق Adjustment:

يعني التوافق حالة تتوافر فيها علاقة منسجمة بين الفرد والبيئة فيستطيع الفرد من خلالها إشباع حاجاته مع قبول ما تفرضه عليه البيئة من مطالب (عبد المعطي، 2004، ص26).

ويعرف في الدراسة الحالية: قدرة الفرد على تحقيق الاتساق بين حاجاته الداخلية وما يحيط به من مؤثرات مختلفة وصولا إلى الشعور بالرضا.

**2-4 الزواج Mariage:**

ويعرف الزواج على أنّه الرابطة المشروعة بين الجنسين ولا تتم هذه الرابطة إلّا في الحدود التّي يرسمها المجتمع وفق المصطلحات والأوضاع التّي يقرها ومن يخرج عن ذلك يعاقب لا محالة (الخشاب، 1985، ص96)

ويعرف في الدراسة الحالية الزواج بأنّه: الرابط الّذي يجمع بين الرجل والمرأة ويترتب عليه حقوق وواجبات لكل منهما اتجاه الآخر وصولا إلى تحقيق الحب والتفاهم والسعادة.

**3-4 التوافق الزواجي Marital adjustement:**

قد عرفته سناء الخولي بأنّه الاتفاق النسبي بين الزوجين على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة والمشاركة في أعمال وانشطة مشتركة وتبادل العواطف مع قدرة كلا من الزوجين على دوام حل الصراعات العديدة التّي لو تركت لحطمت الزواج (عبد المعطي، 2004، ص26).

**4-4 التعريف الإجرائي للتوافق الزواجي:**

هو درجة التواصل الوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ قرارات توافقية سوية تساعدهما في تخطي ما يعترضهما من مشاكل وتقاس بالدرجة التي يتحصل عليها أفراد عينة الدراسة على المقياس المطبق.

**6-4 الأستاذ الجامعي:**

هو عضو هيئة التدريس بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة الّذي يباشر تدريس الطلبة باختلاف رتبته العلمية (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، محاضر).

**5- الدراسات السابقة:**

كان موضوع الزواج والتوافق الزواجي موضوعا للعديد من الدراسات العربية والأجنبية كان من أبرزها:

**1-5 الدراسات العربية:**

**- دراسة سمور 1997:**

هي دراسة هدفت لتحديد أثر بعض المتغيرات في التوافق الزواجي وتكونت العينة من (81) زوجا من الأساتذة.

وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ التوافق الزواجي ارتبط ارتباطا إيجابيا دالا مع الزواج السعيد لوالدي الزوج، وحل الخلافات بين الزوجين بالنقاش والحوار المتزن، ووجود اتفاق بين الزوجين حول الأولاد، في حين لم تكن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا لمتغيرات أخرى.

**- دراسة الشماسي (2004):**

حول العوامل المحددة للرضا الزواجي لدى النساء في مدينة عمان على عينة عشوائية عددها (410) امرأة قد بينت أنّ نسبة الرضا الزواجي بلغت 80% عند النساء، كما ثبت وجود علاقة دالة إحصائيا بين متغيرات عمر الزوجة عند الزوج، مستوى تعليم الزوجة، دخل الأسرة، طريقة الزواج، العلاقة بذوي الشريك، العلاقة الجنسية، معنى الزواج عند الزوجة، وطبيعة التوقعات وبين الرضا الزواجي في حين لا توجد علاقة دالة بين عمر الزوجة وفارق العمر بين الزوجين، فارق المستوى التعليمي وعدد الأبناء، طبيعة السكن وفترة التعارف وبين الرضا الزواجي.

**- دراسة الصمادي (2005):**

دراسة بعنوان التوافق الزواجي من وجهة نظر النساء العاملات في ضوء بعض المتغيرات على عينة قوامها (320) متزوجة من محافظة أربد وبينت النتائج أنّ نسبة 50% من العينة مستوى التوافق لديهن متوسط، ولا يوجد فروق تعزى لنوع المهنة ولصالح المعلمات مقارنة بالممرضات والسكرتيرات، كما وجدت فروق تعزى لمكان الإقامة لصالح من يقطن في القرية إذ مستوى التوافق الزواجي لديهن أعلى من غيرهن.

**5-2 الدراسات الأجنبية:**

**- دراسة غرين Green (1991):**

دراسة أجنبية حول العلاقة بين العمر، والدخل، والمهنة، ومدة الزواج، والمستوى التعليمي من جهة والتوافق الزواجي من جهة أخرى، لدى عينة مكونة من (10000) زوج وزوجة أمريكية من أصل أفريقي، استخدمت الباحثة مقياس الرضا الزواجي، بالإضافة إلى جمع المعلومات عن عدد من المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالعمر والدخل والمهنة والمستوى التعليمي، وعدد سنوات الزواج، أظهرت النتائج وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين درجة التوافق الزواجي والعمر والمستوى التعليمي والدخل في حين لم تظهر هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة التوافق الزواجي من جهة ومهنة ومدة الزواج من جهة أخرى. (يوسف ضامن لخطايبة، ص373- 374)

- **دراسة شفتزو وكيجرو ريليجي (2001):**

دراسة بعنوان العمل المنزلي والتوافق الزواجي لدى الأزواج العاملين، تبحث أثر العمل المنزلي ومتغير الجنس وواقع العمل والوضع الاقتصادي في الرضا الزواجي باستخدام إستبانات مطبقة ذاتيا على (175) زوجا يكتسب كلّ منهما أجورا شهرية وتم اختيار أثر العناصر المنزلية والساعات المصروفة في العمل كلّ أسبوع والوضع الاقتصادي في الرضا الزواجي، أظهرت النتائج وجود علاقة ذات دلالة بين الرضا الزواجي وتقسيم المهام المنزلية والساعات العمل المنجزة ومتغير الجنس مع الرضا تتفق جزئيا وساعات التّي يقضيها الطرف الآخر في العمل المنزلي، وعدد الأطفال كان له أثر غير مباشر على الرضا الزواجي لدى النساء والرجال.

**مناقشة الدراسات السابقة:**

من خلال عرض الدراسات السابقة وتحليل عناصرها يمكن رصد العديد من الجوانب تشابه وجوانب الاختلاف بينهما وبين الدراسة الحالية والتي لها أثر في بنائها.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أ- من حيث المنهج والأداة المستخدمة في الدراسة:

اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي التحليلي كما اشتركت في استخدامها في مقياس واختبارات كأدوات لجمع المعلومات من ميدان موضوع الدراسة الحالية.

اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالصمادي لتطبيقها لمقياس التوافق الزواجي.

ب- من حيث العينة وكيفية اختيارها:

لا تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة حيث تم اختياراها للطريقة العشوائية أما في الدراسة الحالية ونظرا لصغر حجم المجتمع، فقد تم الاعتماد في اختيار على عينة غير متاحة عشوائيا.

جـ- من حيث بيئة الدراسة:

تشترك الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث البيئة التي تم إجراء الدراسة بها حيث أن إجراء أغلب الدراسات في بيئة المحلية

كما اشتركت الدراسات السابقة مع الدارسة الحالية في الهداف المتمثل والتعرف على مستوى التوافق الزواجي.

ومنه يمكننا القول أننا استفدنا من الدراسات السابقة في عدة أمور أهمها اختيار منهج الدراسة وكذلك عرض وتفسير النتائج ومناقشتها وتحديد نوع المعالجة الإحصائية المناسبة للدراسة.

تختلف الدراسة الحالية عن ما سبقها عن الدراسات السابقة من خلال اختيار عينة الدراسة المتمثلة في أساتذة جامعيين وطريقة اختيار العينة الأساسية المتاحة عشوائيا ولم يتم التطرق لهذه الفئة من قبل بالإضافة إلى تطبيقه في جامعة محمد بوضياف المسيلة.

# الجانب النظري

# الفصل الثاني

# التوافق الزواجي

تمهيد

**أولا– التوافق**

1- مفهوم التوافق **Adjustement**

2- أبعاد التوافق

3- أنواع التوافق

4- المعايير الخاصّة بالتوافق

**ثانيا– التوافق الزواجي**

1- مفهوم التوافق الزواجي

2- النظريات المفسرة للتوافق

3- عوامل التوافق الزواجي

4- أنواع التوافق الزواجي

5- أطراف التوافق الزواجي

6- معوقات التوافق الزواجي

**تمهيد:**

تعتبر عملية التوافق من العمليات الهامة في حياة الإنسان بمراحلها المختلفة من الطفولة إلى الشيخوخة، كما أنّها الهدف الأساسي الّذي يصبوا إليه، ليعيش في سلام مع نفسه في سلام مع نفسه ومع المحيطين بـه في جميع المؤسسات الاجتماعية انطلاقا من الأسرة ومرورا بالجامعة، والمجتمع بوجه عام، ذلك أنّ انعـدام هـذه العملية تجعل الفرد يتخبط في مشكلات توافقية تعيقه عند بلوغ أهدافه، حيث لا يمكن للإنسان المكـون مـن نوازع المادية، الروحية والحاجات النفسية والاجتماعية للوصول المستوى مقبول من التوافق وما ينتج عنه مـن راحة نفسية، إلّا إذا استطاع تحقيق مقبول من التوافق وما ينتج عنه من راحة نفسية، إلّا إذا استطاع تحقيق أكبر إشباع يمكن لحاجاته الفطرية والمكتسبة إلّا حد سواء، وذلك سواء بمواجهته المباشـرة للمواقـف والمشـاكل مواجهة علنية.

سنتطرق في هذا الفصل إلى تعريف التوافق وأبعاده وأنواعه بإضافة إلى معـاييره وكـذلك التوافـق الزواجي ونظرياته مفسرة ومظاهره وعوامل وأخيرا معوقات التوافق الزواجي.

**أولا- التوافق:**

**1- مفهوم التوافق Adjustement:**

**أ- المفهوم اللّغوي:**

يعني التآلف والتقارب واجتماع الكلمة ونقيضه التنافر والتصادم (مرسي، 1991) ويبين مجمع اللّغة العربيّة (1983) أنّ التوافق هو أن يسلك الفرد مسلك الجامعة ويتجنب ما عنده من شذوذ في الخلق والسلوك (وافي، 2006، ص47).

**ب- المفهوم الاصطلاحي:**

ويقصد به القدرة على التواؤم مع النفس (التوافق النفسي) ومع البيئة الاجتماعية (توافق اجتمـاعي) فقيه يتم إنجاز أعمال معينة لتحقيق أهداف وإشباع حاجات معينة (مرسي، 1991، ص192).

يرى الكافي (1990) أنّه يعني علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجـات الفرد وتلبية معظم المطالب البيولوجية والاجتماعية الّتي يكون الفرد مطلبا بتلبيتها وعلى ذلك فالتوافق يمثل كلّ التباينات والتغيرات في السلوك والتّي تكون ضرورية حتّى يتم الإشباع في إطار العلاقة المنسجمة مـع البيئـة (منصور، 2006، ص18- 19).

2- أبعاد التوافق:

لما كانت شخصياتنا هي نتاج لخبراتنا بمواقف الحياة التّي تستجيب لها بتوافق أو عدم توافق فإنّ ذلك يقودنا إلى الأبعاد التّي تؤثر في سلوكياتنا وهي كالتالي:

**2-1 التوافق على المستوى البيولوجي** Consensus on the biological level:

حيث يتسم التوافق هنا بالمرونة مع الظروف المتغيرة فالفرد يدرك العلاقة الدينامية المستمرة التّي تـؤثر عليه وعلى البيئة ويقول (لورنس) أنّ الكائنات الحية تغير من نشاطها وذلك استجابة للظروف المتغيرة في البيئة وهذا التغير يقابله تغيير وتعديل في سلوك الكائن الحي، بمعنى أنّه يجب على الكائن الحي أن يجد طرقا جديـدة لإشباع رغابته والانقراض (الداهري، 2008، ص69) فالديناصورات لم تستطع أن تغير وتعدل من نشاطها لذلك انقرضت.

**2-2 التوافق على المستوى السيكولوجي** Consenuse on the psychologival:

فالفرد المتوافق نفسيا يكون عنده اعتدال في إشباع دوافعه وحاجاته ويلجأ إلى التخفيف من أزماتـه النفسية بطرق واقعية ومن خلال اللجوء إلى الحيل الدفاعية بطريقة معتدلة (راجح، 1997، ص522) وبمـا يتناسب مع اهتماماته ويحل صراعاته بطرق بناءة بحيث تحقق له الرضا وبالتالي التقليل من الإحبـاط والقلـق والتوتر (الداهري، 2008، ص71- 72) فطريقة تربية الفرد وماضيه والصدمات التّي يمر بها ونوع التربية في الطفولة وما اكتسبه الفرد من عادات وقيم كلها تؤثر في توافق الفرد وصـحته النفسـية (راجـح، 1977، ص523).

والفرد القادر على تغيير سلوكه وعاداته عندما يواجه موقفا جديدا أو مشكلة مادية أو اجتماعيـة أو خلقية أو صراعا بما يتناسب مع ظروفه الجديدة يكون متوافقا أمّا الّذي يعجز عن إقامة التواؤم والانسجام بينه وبين بيئته ونفسه يقال عنه سيء التوافق أو معتل الصّحة النفسية (راجح، 1977، ص521).

**التوافق على المستوى الاجتماعي** consensus on a social level:

يعتبر التوافق الزواجي من نمط التوافقات الاجتماعية التّي يهدف الفرد من خلالها أن يقـيم علاقـات منسجمة مع قرينه في الزواج (كفافي، 1999، ص430).

والفرد المتوافق اجتماعيا يتبنى الاتجاهات التّي تبني المجتمع مثل احترام العمل وتقدير المسـؤولية وأداء الواجب والولاء للقيم، والأعراف والتقاليد السائدة في ثقافته وتقدير التراث وحمايته وللأسـرة دور كـبير في

عملية التطبيع الاجتماعي للفرد، فهي تكسبه خبرات ومعلومات ومعارف وفي أثناء النمو للفرد ويتخذ أسلوبا في التعامل مع النّاس، ويعتبر هذا الأسلوب توافقا اجتماعيا (داود وآخرون، 1991، 267).

3- أنواع التوافق:

3-1 التوافق الاجتماعي:

وهو العمل على توحد وجهات النظر والآراء والأفكار في المجتمع، وتحقق حدا أدنى من التفاهم المتبادل المشترك فيما يتعلق بالأوضاع الاجتماعية الجديدة، فنصب السلوك الاجتماعي للأفراد والجماعات في إطار متوافق مع المتغير الاجتماعي.

3-2 التوافق الشّخصي:

هو أن يكون الفرد راضيا عن نفسه غير نافر أو كاره لها أو غير واثق فيها، كما تتسم حياته النفسية بالخلو من التوترات والصراعات التّي تقترن بمشاعر الذنب والضيق والشعور بالنقص.

3-3 التوافق النفسي:

هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التّي يهدف بها الفرد إلى أن يغير من سلوكه ليحدث علاقة أكثر توافقا بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين البيئة من جهة أخرى.

3-4 التوافق المهني:

ويتضمن الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريبا والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح.

إنّ هذه الأنواع تعمل بصورة متداخلة وتحقق كلّ واحد يؤدي إلى تحقق النوع الثاني، فالتوافق الشّخصي والنفسي يعدان من أبعاد التوافق الاجتماعي وتؤدي إليه بطبيعة الحال وإنّما حدث الفصل هنا للدراسة والتوضيح.

4- المعايير الخاصّة بالتوافق:

4-1 المعيار الإحصائي:

وهو يتعلق بالنظرة الموضوعية التّي تتعلق بالسواء أو الشذوذ، فالشخص السوي هو المتوسط وفق منحى اعتدالي والذي يمثل غالبية الأشخاص، فهو حسب هذا المعيار لا ينحرف عن المتوسط أو الشائع، فمتوسطي الدخل أو الذكاء هم أسوياء تبعا للمنحى الاعتدالي، فلو رسمنا على سبيل المثال منحى اعتداليا التوزيع للدخل في المجتمع ما فإنّ غالبية أفراد هذا المجتمع سوف يكونون في الوسط (متوسطي الدخل) والبقية

على الطرفين من المنحى، بمعنى طرف شديدي الفقر والطرف الآخر ذوي الدخل الكبير، هذا ويتطلب هذا المعيار أن تكون الأدوات التّي تستخدم لقياس التوافق موضوعية حتّى تستطيع من خلالها تصنيف الأشخاص إحصائيا (طه، 1980، ص19).

**4-2 المعيار الطبيعي Natural:**

وفقا لهذا المعيار فإنّ الشّخص السوي هو الّذي يتماشى مع الطبيعي من الناحية الفيزيقية والاجتماعية وبالتالي فمن السواء أن يكون الذكور مسيطرين والإناث خاضعان وأن تكون الجنسية الغيرية سوية بينما الجنسية المثالية شاذة، فهم يعتقدون أنّ الطبيعة الحيوية خلقت للرجال والنساء يتصرفن بطرق معينة وبالتالي فإنّ السلوك السوي هو الّذي يتفق مع الأهداف المأثورة بغض النظر عن المعايير الأخرى (طه، 1980، ص24-25).

**4-3 المعيار الذاتي:**

يتعلق بالانحراف على المثل الأعلى أو الكمال ومعيار الحكم وفق هذا المعيار هو مدى الاقتراب أو الابتعاد عن الكمال أو ما هو مثالي، ويستمد هذا المعيار أصوله من الأديان المختلفة، ولعلّ من أهم ما يأخذ على هذا المعيار عدم تحديده المثالية تحديدا دقيقا كما أنّنا أشخاص لسنا بالمثاليين حسب هذا المعيار فكيف يمكننا الحكم على أشخاص آخرين بالمثالية وغيرها (عوض، 1994، ص66- 67).

**ثانيا- التوافق الزواجي:**

**1- مفهوم التوافق الزواجي:**

**لغة:** الوفاق الموافقة، والتوافق الاتفاق ووافقه أي صادفه ووفقه الله من التوفيق واستوقف الله سأله التوفيق والوفق من الموافقة بين شيئين كالالتحام (مختار الصحاح، باب الواو، مادة [و ف ق]، ص342).

**اصطلاحا:** إنّه تكيف الشّخص مع بيئته الاجتماعية في مجال مشكلات حياته مع الآخرين والتّي ترجع لعلاقته بأسرته ومجتمعه ومعايير بيئته الاقتصادية والسياسية والخلقية، وينضوي أي تعريف على الكلمة الأعم- تكيف- التّي تشمل السلوك الحسي والحركي (كمال سوقي، علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربيّة، بيروت، 1976، ص32).

هو عملية ديناميكية مستمرة يحاول بها الإنسان عن طريق تغيير سلوكه أن يحقق التوافق بينه وبين نفسه، وبينه وبين البيئة التّي تشمل على كلّ ما يحيط بالفرد من مؤثرات وإمكانات للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني والتكيف الاجتماعي (نفس المرجع السابق، ص46).

التوافق الزواجي:

النسق الزواجي له أهمية بارزة حتّى يتمكن كلّ من الزوجين من شق الطريق معا، وقد تتحدد نوع العلاقة الزواجية باستخدام مفاهيم معينة مثل التوافق الزواجي والنجاح والإرضاء والسعادة والتكيف والتكامل، تشير هذه المفاهيم إلى نفس الشيء أو معنى مختلف كما أنها تستخدم بمعنى سيكولوجي تشير إلى الحالة النفسية لأحد الزوجين أو كليهما أو بمعنى اجتماعي نفسي تشير إلى موقف العلاقة أو المعنى السيكولوجي لتشير إلى موقف الجماعة أو النسق أو تستخدم للإشارة إلى تحقيق الهدف.

يعرف بيل (1970):

- التوافق الزواجي بأنّه نتاج التفاعل بين شخصية الزوجين ولا يوجد نمط معين من أنماط الشّخصية يمكن القول بأنّه نمط ناجح زواجيا أو فاشل زواجيا ولكن التفاعل بين شخصية الزوجين هو الّذي يحدد نجاح الزواج أو فشله (بيل، 1970، ص16).

ويعرف دسوقي كمال (1986):

- التوافق الزواجي أنّه السعادة والرضا الزواجي، والتوفيق في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والإشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل ما يعترضها من مشكلات والتمتع بالاستقرار الزواجي (دسوقي كمال، 1986، ص10).

كما عرفه بيومي محمد خليل (1990) التوافق الزواجي على أنّه:

- درجة من التواصل الفكري والوجداني والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يحقق لهما اتخاذ أساليب توافقية سوية لمواجهة العقبات وتحقيق أقصى قدر معقول من السعادة والرضا (بيومي محمد خليل، 1990، ص197).

كذلك عرفته المزروعي شيخة سعد (1990):

- أنّه عملية تتكون فيها احتياجات الزوج من الزوج الآخر مشبعة ومرضية وتشمل هذه الاحتياجات الواجبات والحقوق الزوجية تبادل العواطف والاتفاق النسبي تكافؤ الزوجين تقارب العادات والميول والاهتمامات (المزروعي شيخة سعد، 1990، ص10).

وعرفه مرسي (1998):

- أنّه قدرة كلّ من الزوجين على التواؤم مع الآخر ومع مطالب الزواج وتستدل عليه من أساليب كلّ منهما في تحقيق أهدافه من الزواج وفي مواجهة الصعوبات الزوجية وفي التعبير عن انفعالاته ومشاعره، وفي إشباع حاجاته من تفاعله الزواجي (مرسي كمال، 1998، ص13).

أمّا القريوطي (1998):

- فيعرفه أنّه يشير إلى درجة التناغم والتواصل العقلي والعاطفي والجنسي بين الزوجين بما يساعدهما على بناء علاقات زوجية ثابتة ومستقرة وعلى الشعور بالرضا والسعادة يعينهما على تحقيق التوقعات الزواجية ومواجهة ما يتصل بحياتهما المشتركة من صعوبات ومشكلات وصراعات (**القريوطي، 1998، ص65**).

ويرى Addis and Bernard (2002):

- أنّ التوافق الزواجي يتحدد من خلال مستوى شعور كلّ من الزوجين بالسعادة الزوجية التّي تتمثل في مجموع الأحداث الإيجابية والانفعالات السارة في حياتهما مثل البهجة والشعور بالتفاؤل (Addis and Bernord, 2002, p13).

وكذلك عرفته سميحة توفيق (1996):

- بأنّه هو ما يحدث من تعديلات في السلوك الزواجي وهي تعديلات ربما كانت سارة للزوجين معا سواء بسواء ربما أحدهما اعتبرها سارة بينما كان قرينه لا يعتبرها كذلك (**سميحة توفيق، 1996، ص84**).

ويعرفه فرج عبد الله (1999):

- أنّه حالة وجدانية تشير إلى مدى تقبل العلاقة الزوجية وتعدد محصلة لطبيعة التفاعلات المتبادلة بين الزوجين في جوانب متعددة (**فرج عبد الله، 1999، ص10**).

وتعرفه سناء الخولي (1987):

- على أنّه التحرر النسبي من الصراع والاتفاق النسبي بين الزوج والزوجة على الموضوعات الحيوية المتعلقة بحياتهما المشتركة وكذلك المشاركة في الأعمال والأنشطة المشتركة وتبادل العواطف (**الخولي سناء، 1987، ص21**).

بينما عرفه اسماعيل سوزان محمد:

- التوافق الزواجي على أنّه إشباع الحاجات الأولية البيولوجية ووسيلة للتعاون الاقتصادي والتجاوب العاطفي بالإضافة إلى قدرة الزوجين على تحمل مسؤوليات الزواج وحل مشكلاته الموجودة ثمّ القدرة على التفاعل

مع الحياة من حيث خلق مشكلات جديدة للسيرورة الدائمة للحياة والعمل على حلها وعدم تراكمها وتعلم أساليب حلها (اسماعيل سوزان محمد، 1991، ص66).

ويعرف الكندري (1992):

- التوافق الزواجي بأنه الميل النفسي المعبر عن المحبة والود والاتفاق والعلاقة الطيبة والحسنة السلمية بين الزوجين وبقية أفراد الأسرة (الكندري، 1992، ص182).

ويعطي Sinha et Mukerjee تعريفا آخر للتوافق الزواجي وصفه بأنه حالة من الشعور والإحساس بالسعادة والرضا من جانب الزوج والزوجة اتجاه زواجهما وهذا التوافق يستند على وجود اهتمام متبادل وتفاهم من الطرفين لبعضهما البعض (Sinha et Mukerjee, 1990, p43).

**2- النظريات المفسرة للتوافق:**

تتعدد النظريات المفسرة للتوافق باختلاف العلماء ومدارسهم، ومن أهم الوجهات النظر النفسية ما يلي:

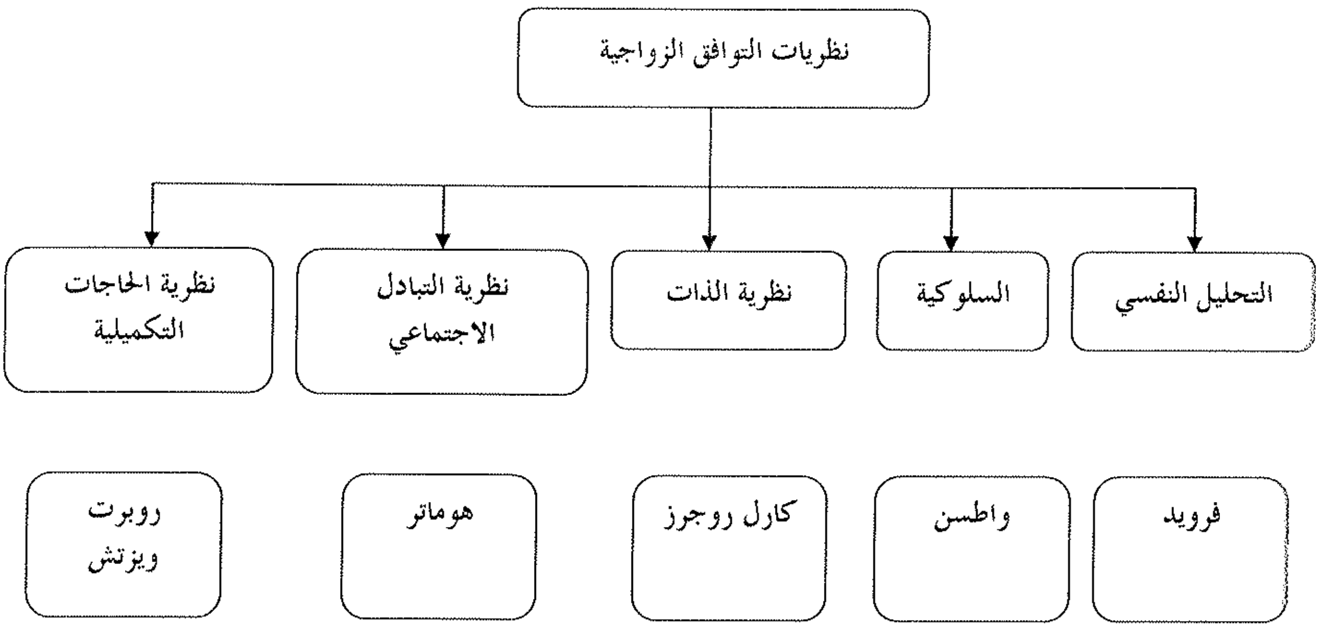


شكل رقم (01): يمثل نظريات التوافق الزواجي

2-1 النظريات المفسرة للتوافق الزواجي:

أ- نظرية التحليل النفسي Psychonolusis theory:

تنسب هذه النظرية إلى العالم فرويد، وتفسر النمو الاجتماعي من الطفولة حتّى البلوغ، وترى أنّ أوّل خمس سنوات في حياة الطفل ذات تأثير هام على نمو شخصيته وذات تأثير على سلوكه فيما بعد (الخطيب، 2000، ص203).

يرى فرويد أنّ التوافق الزواجي عملية لا شعورية حيث لا يعي الفرد الأسباب الحقيقية لذلك التوافق الّذي يعي إليه وأنّ الشّخص المتوافق هو من يشبع متطلبات الهو بسهولة مقبولة حيث لا يستطيع التوفيق بين متطلبات الهو وضوابط الأنا الأعلى في ظل وجود الأنا.

ومن ناحية التوافق الزواجي ذكر فرويد أهمية الجانب الجنسي في حياة الفرد، فهو يعتبر من أبعاد التوافق فهو الّذي يحاول الهو إشباعه بأي طريقة (باترسون، 1990، ص170).

فقد أشار زهران أنّ الغريزة عند فرويد تنمو عبر مراحل تنكص بالمرحلة الجنسية التناسلية وهي التّي تميز حياة الراشد وتوجه سلوكه بحيث أنّ فرد يبحث عن زوجة ليسيطر على تلك المرحلة من إشباع (زهران حامد، 1997، ص64- 65).

ب- النظرية السلوكية:

تركز هذه النظرية على الجانب السلوكي وكذلك على مبادئ التعلم، إنّ السلوكين يفسرون التفاعل الزواجي كمتطلب مهم لحدوث التوافق الزواجي من الثواب والعقاب، ثابت الفرد على سلوك يدعمه ويقويه مرة أخرى.

فعندما يتفاعل الزوجان ويعزز أحدهما الآخر فإنّه يحفزه وهذا يزيد من التقارب والتوافق الزواجي بينهما.

لذلك فإنّ التوافق الزواجي يمكن تعلمه من خلال مرور الزوجين بخبرات حياتية إيجابية ومقابلة ذلك الدعم والمساندة ممّا يعتبر معززا على سلوكه مرة أخرى (مرسي، 1998، ص95- 96).

جـ- نظرية الذات لروجرز:

إنّ روجرز ركز على جهازين هما: الكائن الحي، والذات، وقد يتعارضان فينشأ سوء التوافق النفسي، أمّا التوافق فيحدث عندما يتوافق الفرد (الكائن الحي) مع ذاته، حيث يضع مفهوم الذات في وضع يسمح

لخبرات الفرد بأن تتكامل مع مفهوم الذات في وضع يسمح لخبرات الفرد بأن تتكامل مع مفهوم الذات (ليندزي، 1978، ص621- 622).

وأنّ الأسرة الإيجابية أعلى من الأسرة الغير إيجابية في مفهوم مهم وتقديرهم لذاتهم حيث يزيد تقدير الذات لدى الزوج إذا كان يمتلك ولدا، مما يزيد الفرصة لوجود وزيادة التوافق الزواجي بينهما، لهذا فإنّ نظرية التوافق الزواجي على ضوء اتساق الفرد مع ذاته وخبراته التي يمر بها وكذلك قدرته على الإنجاب وتقبله لشريك حياته كجزء من ذاته (القشعان حمود، 2000، ص178).

**د- نظرية التبادل الاجتماعي:**

إنّ نظرية التبادل الاجتماعي ترى أنّ التوافق الزواجي يحدث من خلال تفاعل الزوجين معا وقضاء حاجاتهم، حيث يقوم أحدهما بسلوك ما قد يكلفه بعض التكليفات مقابل الوصول لهدفه والحصول على العائد من ذلك السلوك وهو تحقيق التوافق الزواجي.

من المفاهيم الأساسية في هذه النظرية مفهوم العائد والتكلفة أنّ التكلفة تتضمن الجهد الّذي يبذله الفرد للوصول إلى مراده أمّا العائد فهو الناتج عن هذه التكلفة، وقد يكون هذا مرغوبا (ثواب) وقد يكون غير مرغوب (عقاب) حيث تركز هذه النظرية على الربح النفسي.

وهذا ما أكده "هوماتر": الحد في الثواب أن يكون ذات قيمة نفسية عند الفرد كي يشعر بالربح والمكسب النفسي وأن يتجنب الخسارة النفسية التّي تؤدي لتعرض الفرد للعقاب لذا فالزواج يستمر في التعامل إذا كانت الإثابة التّي يحصل عليها مساوية أو تفوق قيمتها النفسية فيزداد قرب الزوجين من بعضهما ويزداد حبهما لبعضهما، بل إنّ الزوجين عندما يشعران بالربح النفسي جراء زواجهما فيعدل كلاهما مشاعره وأفكاره حتّى يتقبل مشاعر وسلوكيات الطرف الآخر وبذلك يستمر التفاعل.

**ه- نظرية الحاجات التكميلية:**

صاغ هذه النظرية "روبرت وينش" يتعلق بالاختيار للزواج وتنطلق من فكرة أنّ كلّ فرد يبحث خلال مجالاته اختياراته عن الّذي يعطيه أو يمده بأعلى نسبة من الإشباع، بمعنى أنّ الفرد يبحث عن الشريك الّذي يكمل شخصيته، فالرغبة في التكامل هي الدافع القوي للزواج ولهذا يكون نمط الحاجات لدى المتزوجين دائما غير متشابهة وهذا يعني أنّ اختيار الزواج يلتم وفقا لمبدأ إشباع الحاجات الّذي يعني أنّ الأفراد يميلون إلى اختيار أشخاص يشبعون حاجاتهم الشّخصية.

وهذا ليس معناه أنّ هناك تطابق لنموذج كلّ من شخصين الشريكين وحاجاقم وأن يكون من الشريكين مكملا للآخر (Cheoff Thomes, 1997, p849).

## 2-2 مظاهر التوافق الزواجي:

يعتبر التوافق الزواجي موضوعا حيويا يحدث بين الزوجين ومع ذلك يمتد أثره إلى من حولهم حيث يتم فيه إشباع مجموعة من الدوافع والحاجات، فقد ذكر (عبد الرحمن، 1986، ص174) أنّ في الزواج يتم إشباع الدافع الجنسي في إطار شرعي يرضى عنه الدين والمجتمع، وبذلك فقد توصلت الدراسات لمجموعة من المظاهر الدالة على حدوث التوافق الزواجي من بينها:

1- التعاون بين الزوجين في أداء الأدوار والشعور بالسعادة والرضا عن الحياة والراحة النفسية.

2- التواصل المباشر والمستمر بين الزوجين، وتقبل كلّ طرف للآخر والاتزان العاطفي والانفعالي للعلاقة الزوجية (سناء محمد سليمان، 2005، ص35).

3- شعور الأبناء بالأمن النفسي.

4- ظهور المساندة بين الأزواج مما يساهم في حل المشكلات بسهولة نسبيا.

5- الإشباع الجنسي، الحب المتبادل، الرضى عن الحياة والراحة.

6- يعتبر الزوجان متوافقان زواجيا إذا كانت سلوكيات كلّ منهما مقبولة من الآخر وقام بواجباته نحوه وأشبع له حاجاته، وعمل ما يربطه به وامتنع عن كلّ ما يؤذيه أو يفسد علاقته به أو بأسرتيهما.

7- يحدث التوافق الزواجي إمّا بخضوع الزوجة لمطالب الزوج، أو خضوع الزوج لمطالب الزوجة، أو خضوع الزوجين لمطالب الزواج، أو بوصولهما إلى حلول وسط ترضي الطرفين، وتتفق مع معايير المجتمع وتقاليده (سناء، 2005، ص36).

8- التواضع بين الزوجين (ناصر، 2007، ص27).

## 3- عوامل التوافق الزواجي:

تتعدد العوامل المرتبطة بالتوافق الزواجي واختلف الباحثون حول التصنيفات المختلفة لهذه العوامل، فيرى بالبعض تقسيمها إلى عوامل فردية وعوامل اجتماعية، ويرى آخرون تصنيفها لعوامل نفسية وعوامل ثقافية واجتماعية.

ولهذا الغرض فإنّ العوامل المؤثرة في التوافق الزواجي نوجزها كما يلي:

3-1 طفولة الزوجين:

تؤثر خبرات الطفولة لكل من الزوجين على توافقهما الزواجي سلبا أو إيجابا، فالطريقة الّتي عومل بها كلاهما في طفولته من والديه ومدى تعرضه للثواب أو العقاب، فالأطفال الّذين كانوا سعداء في طفولتهم و لم يتعرضوا للعقاب بسبب تدريبهم على النظافة والطعام، والذين تمتعوا بإشباع أو إحباط حاجاتهم الأساسية الأولية كالحاجة للطعام والشرب والتقبل والانتماء والأمان النفسي، و لم يكونوا مكبوتين كانت لهم علاقات زواجية جيدة والعكس صحيح حيث أنّ الأزواج غير المتوافقين كانت طفولتهم غير مستقرة (العزة، 2000، ص171).

وقد أوضحت دراسة (عبد الرحمن، 1986) أنّ 74% من المتوافقين زواجيا كان تقييمهم لطفولتهم على أنّها سعيدة أو سعيدة جدا، مقابل 51,55% من غير متوافقين زواجيا طفولتهم محرومة ومعدومة، وكذلك أسلوب التربية والتوجيه الّذي يقوم على الحزم بدون قسوة قد أوضحت النتائج أنّ 60,7% من المتوافقين زواجيا، مقابل 39,4% من غير زواجيا، كان أسلوب التربية لديهم يقوم على الحزم والقسوة.

3-2 الخبرة الأسرية:

تتأثر العلاقة الزوجية بالخبرات السابقة لكل من الزوجين، فالأزواج الّذين عاشوا في أسر سعيدة غالبا ما يكونون أزواج سعداء حيث ارتبطت السعادة الزوجية للوالدين بتوافق الأبناء زواجيا (عبد الرحمن دسوقي، 1986).

فغالبا ما يستقي الشباب توقعاتهم عن الزواج من والديهم ويتم ذلك عن طريق الحديث مع الوالدين لإفادتهم بمعلومات عن هذا الموضوع أو عن طريق النموذج في ملاحظة التفاعل بين الوالدين حين يعلمان أطفالهما أنّ الخلافات تحل بالتفاوض والنقاش والتسوية، وحين يتزوج هؤلاء الأبناء فإنّهم يطبقون هذا النموذج من السلوك والتعامل وقد يعززها الشريك الآخر فتستمر، وقد يثبطها فتنطفئ ولا تدوم (الحنطي، 1999، ص63).

3-3 الإشباع الجنسي:

يتمثل التوافق الزواجي في إشباعه للدوافع الجنسية، فالعلاقة الجنسية من العوامل الّتي تقوي الرابطة بين الزوجين وهي إمّا أن تكون وسيلة للحب أو وسيلة للنفور، وبالرغم من أنّ هذه العلاقة حتّى ولو كانت جيدة وتؤدي إلى الإشباع وهي لا تعد شرطا في تكوين علاقة أسرية جيدة ولكن التفاعل اللطيف بين الزوجين هو الّذي يؤدي إلى إيجاد علاقة أسرية طيبة بينهما، إنّ الكثير من الأزواج من لا يعرف كيف يقدم للعملية الجنسية

فلا يلاعب ولا يلاطف، وإنّ على الزوج أن ينتظر حتّى يلبي رغبة زوجته الجنسية بحيث تشعر بالإشباع هي كذلك.

### 3-4 الكفاءة في الأدوار الاجتماعية:

يتطلب الزواج أداء أدوار جديدة ولعلّ أدوار الأمومة والأبوة من الوظائف الاجتماعية التي تكرس الرجل والمرأة أنفسهما لها من أجل الأبناء ودوام الأسرة والمجتمع (مصطفى، 2004، ص31).

وتزداد الألفة والمحبة بين الزوجين عند وضوح أداء الأدوار واتفاق في توقعات كليهما فيعد كلا منهما نفسه بعد الزواج لنمط جديد في العلاقة الزوجية مع ما تشمله اتجاهات جديدة للزوج والزوجة وخاصّة موقف أحدهما اتجاه الآخر من حيث التوقعات والمتطلبات.

### 3-5 المستوى الثقافي والاجتماعي للزوجين:

إنّ التقارب في الأصول الاجتماعية والثقافية والخلفية الأسرية للزوجين من العوامل الأساسية في التوافق بينهما، حيث أنّ الأشخاص يميلون عادة إلى الارتباط أو الزواج بمن يماثلوهم في المكانة الاجتماعية والمركز والتعليم والعقيدة.

كما أنّ التعليم الوالدي والمهنة الوالدية ترتبطان ارتباطا إيجابيا بالطموحات الأكاديمية أو بمستوى التطلع التعليمي للأبناء (إسماعيل، 1991، ص132) في حياتهما الزوجية ونظرة كلّ منهما للأزواج إلى الحد الّذي يسعده بمثابة تغير في القيم والمفاهيم التقليدية التّي كانت تسود المجتمع.

### 3-6 النضج الانفعالي:

يمثل التوافق الزواجي المظهر السلوكي الظاهري للشّخصية وهو محصلة للدوافع وسمات عديدة أهمها النضج الانفعالي للفرد والذي يعد بمثابة مؤشر مهم للمرونة وعدم الجمود، وبذلك فإنّ النضج الانفعالي يسهم في تحقيق التوافق الزواجي لأنّ الشّخص الناضج انفعاليا لديه منظور خاص للحياة، وأنّ عدم النضج الانفعالي لأحد الزوجين أو كليهما يؤدي إلى عدم التوافق الزواجي عندهما (عيسوي، 2004، ص15).

ويتطلب النضج أن يتفهم الفرد نفسه فهما كاملا في قوتهما وضعفهما، وأن يعرف قدراته ومواطن القصور فيه، فالقدرة على ضبط النفس والتحكم في الدوافع والانفعالات وضبط ذات وحسن العلاقات مع الآخرين كلها عوامل تحدد النضج الانفعالي، وتساهم في تطبيق التوافق النفسي بصفة عامة والتوافق الزواجي بصفة خاصّة.

3-7 الأطفال:

يعتبر الإنجاب أحد العوامل التي تحقق التقارب والحب بين الزوجين وينشئ رابطة بالغة الأهمية بينهما، فهو يساهم في تحقيق التوافق الزواجي حيث تعد الوالدية كمرحلة انتقالية تؤدي إلى إحداث تغيرات هامة في أدوار الزوجين، يتحول دور الزوج إلى دور الأب ودور الزوجة إلى دور الأم إضافة إلى أدوار الزوجية السابقة وهذا التحول يتطلب قدرة على التوافق الزواجي مع هذه الأدوار وبالتالي يقتضي دور الأب مقابلة المسؤوليات المالية المتجددة في حين يتطلب دور الأم من المسؤوليات التي تبدأ بإنجاز القرارات المستمرة لتوفير الرعاية للوليد وإشباع حاجاته كما يجب وهذه السلسلة من التكاليف التي تحتاج توافقا مستمرا من كلا الزوجين (عيسوي، 1993، ص65).

إنّ وجود الأطفال غالبا ما يجعل كلا من الزوجين يخفف من حدة توتره ويحاول حل هذه المشاكل وتضييق هوة الخلافات بينهما على الرغم من أنّ هناك خلافات تنشأ بسبب الأطفال لاختلاف الزوجين، لأنهما يحتاجون من الوالدين قدرا كبيرا من التكلفة العاطفية والمالية إضافة إلى الوقت والجهد، وقد يكون الاختلاف بين الزوجين حول عدد الأطفال الّذي ينبغي إنجابهم أو الرغبة.

**4- أنواع التوافق الزواجي:**

تندرج تحت التوافق الزواجي أنواع عديدة مكونة للمفهوم وشارحه له وهي كما يلي:

**أ- التوافق النفسي:**

وهو ضرورة أن يكون الزوجان متقاربين من حيث الصفات النفسية والمزاج الداخلي مثل أن يكون ذات طبع ومزاج سليم وبعيدا عن العصبية التي تجلب المشاكل.

**ب- التوافق الأخلاقي:**

أن يكون متقاربي الصفات كقوله تعالى: ﴿**الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ۖ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**﴾ [سورة النور، الآية 27].

فالسؤال عن الخلق والوالدين من أهم الأمور عند الإقدام على الزواج.

**جـ- التوافق العمري:**

يعني أن يكون الزوجين متقاربين في العمر وأفضل أن يكون الرجل أكبر من المرأة مما يساعد على إدارة الأسرة وممارسة القوامة الشرعية لكن هناك الكثير من حالات تكون الزوجة أكبر من الزوج وأكبر مثال لذلك زواج الرسول- صلى الله عليه وسلم- من السيدة خديجة بنت خويلد عليها السلام.

د- التوافق الاجتماعي والمالي والفكري:

وهو التقارب في الشأن الاجتماعي والمالي والفكري مثلا: إذا تزوج رجل متفقا يهتم بالفكر ويبحث عن النجاح في امرأة كسولة لا طموح لها من الحياة غير النوم ومشاهدة الفضائيات قد يستطيع أحد الزوجين أن ينهض بالآخر فيأخذ المثقف بيد زوجته على خطى الثقافة ويحاول أن يجعلها معه في اهتماماته ومما تقدم يتضح التوافق شرط أخلاقي ونفسي في عقد الزواج (سناء محمد سليمان، 2005، ص31- 32).

5- أطراف التوافق الزواجي:

يعود ارتفاع أو انخفاض مستوى التوافق الزواجي إلى الدور الّذي يلعبه طرفا التوافق في العلاقة الزوجية وهما الزوجان، فلا يمكن لعملية التوافق أن تحقق ثمرتها ما لم يكن هناك توافق بين الزوجين، غير أنّ كلّ طرف من بقية أطراف العائلة يؤثر سلبا أو إيجابا بحسب مكانته التي يحتلها في الأسرة ودوره الّذي يلعبه وهذه الأطراف هي:

5-1 الزوج:

فهو القيم على الأسرة والقدوة لأعضائها وهو أكثر تحملا لأعبائها وأكثر حلما في تعامله مع الآخرين وهو الّذي يستطيع بحكمته أن يمنع النزاع الّذي يهدد توافق الأسرة واستقرارها.

5-2 الزوجة:

هي معلمة الأبناء ومربيتهم وهي التي تتحمل مشقة الجميع بل وهي القلب الحنون الّذي يلف أفراد الأسرة بالعاطفة والدفء الأبناء وهم بعد سن البلوغ مطالبون بإعلاء قدر الوالدين وطاعتهما في غير معصية الله عز وجل.

5-3 والد الزوج:

هو الأكبر في السن والأنضج تجربة وجب عليهما أن يرعيا زوجه وابنهما كما لو كانت ابنتهما، إذ أنّها خرجت من أسرتها لتعيش معهما فعليهما أن يتأكدا من حصولها على حقوقها، وعدم تعرضها للظلم من قبل ابنهما.

5-4 والد الزوجة:

يجب أن يطالب ابنتهما بالمحافظة على زوجها وأبنائها وبيتها وزان تحترم الزوج وتصنع له مكانة مبرى في البيت وأن تحترم والديه وأرحامه كذلك مطالبين بعدم التدخل في الشؤون الخاصّة لابنتهما وزوجها.

5-5 سائر أرحام الأسرة:

ومنهم الجدات والأجداد والإخوة والأعمام والعمات، كلّ هؤلاء ينبغي أن يكون لهم دور كبير في إشاعة السكينة والمودة والرحمة ليتحقق التوافق الأسري والزواجي وتستقر الأسرة (حسن بريكي، التوافق الزواجي وأثره على الاستقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، المجلد 23، العدد 2، قطر، 2015- 2017، ص300- 301).

6- معوقات التوافق الزواجي:

إنّ التوافق الزواجي يقوم على أساس العلاقة المتبادلة بين الزوجين، وأنّ لكل منهما شخصية ولها سماتها وأساليبها الخاصّة في المعاملات الزوجية ولهذا فالحياة الزوجية السعيدة لا تخلو من وجود بعض الاختلافات فبقدر نجاح الزوجين في حل مثل ذه الاختلافات بقدر تحقيق التوافق الزواجي على أي حال هناك مجموعة من المعوقات ومنها ما يلي:

1- **البعد الأخلاقي:** مثل الشك في التصرفات أحد الزوجين، سفر الزوج لفترات طويلة، إهمال الزوج مسؤولياته الشرعية.

2- **البعد المادي:** كثرة الطلبات، طمع الزوجة في راتب زوجته العاملة، اختلاف المستوى المادي بين الأسرتين.

3- **البعد الثقافي:** انخفاض الوعي الثقافي للزوجة، تفاوت في مستوى الثقافة الزوجية.

4- **البعد الشّخصي:** عدم عناية الزوجة بمظهرها داخل المترل، ضعف شخصية الزوج، وعقم أحد الزوجين.

5- **البعد الاجتماعي:** تدخل الأهل والجيران والأصدقاء في شؤون الأسرة، زواج الرجل بامرأة ثانية وإهمال الزوجة الأولى (حسام محمود، 2008، ص47).

# الفصل الثالث

# الأستاذ الجامعي

1- تعريف الأستاذ الجامعي

2- صفات الأستاذ الجامعي

3- أهمية ودور الأستاذ الجامعي

4- وظائف الأستاذ الجامعي

5- وظائف الأستاذ الجامعي

**1- تعريف الأستاذ الجامعي:**

يلعب الأستاذ الجامعي دورا أساسيا في قيام الجامعة، إذ يعد الركيزة الأساسية فيها، وحتّى نتعرف إليه سنتطرق فيما يلي لأهم التعاريف بالمرتبطة به والتّي نتوصل من خلالها إلى إبراز أهميته التّي تتجلى أساسا في المهام التّي لا يمكن لغيره أن يؤديها.

وأحيط الأستاذ الجامعي بالعديد من التعاريف وهذا نظرا لأهميته وفيما يلي عرف على أنّه:

- الركيزة الأساسية في إعداد وتكوين الإطارات المتخصصة بالإضافة إلى إسهامه في حل بعض المشكلات التّي توجه المجتمع، ومن خلال ما يقوم به من جهد ونشاط لتحقيق الأهداف المرسومة.

(**رزمان عبد الكريم، 2004، ص87**)

- هو الشّخص الّذي يدرب طلابه على استخدام الآلة العلمية وليس الّذي يتعلم بالنيابة عنه وهو الّذي يشترك مع طلابه في تحقيق نمو ذاتي يصل إلى أعماق الشّخصية ويمتد إلى أسلوب الحياة (**ولد خليفة، محمد العربي، 1989، ص197**).

- يعرف بران الأستاذ الجامعي بأنّه مختص يستجيب للطلب الاجتماعي، ويتحكم في عدد لا بأس به من المعارف العلمية وهو عامل محر في اختياراته البيداغوجية مع الحرص على جعل المبادرة والاستقلالية توافق وبكل حساسية منفعة المستخدمين(**طوطاوي، زوليخة، 1993، ص19**).

- الأستاذ الجامعي كلّ من يقدم خدمة المعرفة مهما كان نوعها وشكلها (محاضرات، أعمال تطبيقية، أعمال موجهة) ومهما كان المستوى والشهادة المحصل عليها (ليسانس، مهندس دولة، دراسات عليا، ماجستير، ماستر، دكتوراه) سواء كان مرسما أو مؤقتا أو مشاركا بالقسم الّذي يدرس به.

**2- صفات الأستاذ الجامعي:**

تعرف هذه الشريحة من النّاس بأنّها مجموعة من الأشخاص المتحصلين على مستوى عالي من التعليم والمثقفين يعملون لساعات من التعليم والبحث ساعين وراء الحقائق وغير المهتمين للمردود المادي، لذا فهم يتصفون بالعديد من الصفات والتّي تميزهم عن غيرهم من النّاس، من هذه الصفات ما يلي:

- الاهتمام بالحرم الجامعي وبيئة العمل من حيث الزملاء والتعامل مع الشباب الواعي.
- التمتع بالقدرة الكبيرة في نمو وتطور ورقي المجتمع من خلال تقدير الزملاء.
- التمتع بمهارة في مجال تخصصه وقدرته على استعمال التكنولوجيا الحديثة.

- حب العمل وتقديس الحرية والزمالة من أقوى الروابط التّي تجمع الأساتذة الجامعيين.

- التمتع بقدرة كبيرة على تقييم الأطر التدريسية والتقنية وتطويرها وفقا لاستراتيجية الجامعة.

- امتلاك القدرة على إجراء البحوث التطبيقية التّي توالي التغيير السريع في التكنولوجيا.

- القدرة على التنسيق جهود الطلبة وإتاحة الفرصة للتشجيع على الابتكار والإبداع والإلمام الكافي بوسائل تحقيق الأهداف التعليمية المعاصرة.

- التعرف على البيئة المحلية ومشكلاتها والإسهام في حلها من خلال نتائج الأبحاث المعتمدة (**محمد الكحلوت، 2006، ص170**).

## 3- أهمية ودور الأستاذ الجامعي:

يبرز دور الأستاذ الجامعي من خلال المهام المسندة إليه والأدوار التّي يؤديها، إذ يعتبر الوسيلة التّي تكاد تكون الوحيدة التّي تحمل على عاتقها مسؤولية التخصصات، فهو الركيزة في البناء الجامعي ومفتاح التنمية، حيث يؤدي وظيفته التدريسية التّي تمكنه من نشر المعارف والحفاظ عليها والبحث الجديد فيها، كما أنّه دائم النشاط في مجال البحث العلمي الّذي يعتبر أهم ما تسعى الجامعة إلى تحقيقه.

بالإضافة إلى بعض الأدوار التّي تبين أهمية الأستاذ الجامعي والتّي تتمثل في النقاط التالية:

- توجيه وإثارة الفكر.

- تحفيز قدرات الطالب المختلفة تهدف إلى تنميتها وتطويرها.

- تدريب الطالب على استعمال الآلة العلمية.

- تطوير المعارف ونشرها.

- التوجيه الأخلاقي والاجتماعي للطلبة وحثهم على الاعتماد على الذات من خلال مساعدتهم على تنمية الثقة بالنقص والشعور بالمسؤولية والاستمرار في التعليم الذاتي.

- الإشراف على رسائل الطلبة وتوجيههم إلى أسلوب بحثي سليم (**عبد الكريم زرمان، (2004)، ص87**).

## 4- وظائف الأستاذ الجامعي:

يتعين على الأستاذ الجامعي القيام بعدة مهام منها:

- إعطاء تدريس فرعي ومرتبط بتطورات المعارف والتكنولوجيا والطرق البيداغوجية والتعليمية ومطابقا للمقاييس الأدبيّة والمهنية.

- المشاركة في إعداد المعرفة وضمان نقل المعارف في مجال التكوين الوالي والمتواصل.
- ضمان خدمة التدريس وفقا للحجم الساعي السنوي المرجعي المحدد بـ 192 ساعة والتي يقابلها أيضا 288 ساعة من الأعمال الموجهة و384 من الأعمال التطبيقية.
- كما يمكن دعوتهم لممارسة الإشراف الّذي يتطلب مسابقة دائمة للطلبة في هذا الصدد يساعدون الطالب في عمله الشّخصي.
- يساعدون الطالب في أداء عمله التوثيقي (التحكم في الآلات البيوغرافية واستعمال المكتبة).
- يساعدون الطالب على اكتساب تقنيات التقييم والتكوين الذاتيين.
- كما يمكن دعوة الأساتذة الجامعيين الباحثين لممارسة نشاطات البحث العلمي في فرق أو مخابر البحث وإدارتها وكذا تأطير التكوين في الدكتوراه.
- الإشراف على البحوث والرسائل الجامعية.
- إجراء الامتحانات ومراقبة حسن سيرها.
- أداء الواجبات الإدارية المكلف بها.
- رعاية الطلبة فكريا بما يضمن تنشئة جيل مؤمن بالمبادئ الإسلامية وأهداف الأمة العربيّة ومستقبلها في بناء مجتمع عربي.
- الاتصاف بالأمانة العلمية (**أحمد رشوان، حسين عبد الحميد، 2006، ص185-191**).

## 5- وظائف الأستاذ الجامعي:

هناك العديد من الوظائف التي يقوم بها الأستاذ الجامعي نذكر منها على سبيل المثال:

### 5-1 وظيفة التدريس:

التدريس هو النشاط المخطط يقدم لمساعدة شخص أو أشخاص ما لاكتساب أو تغيير بعض المعارف أو الأفكار أو الاتجاهات أو القيم والمهارات وفق أهداف معينة وضمن منهاج محدد.

ولقد اعتبر التدريس في الأصل بأنّه التعليم والذي يفهم منه أنّه اكتساب المعارف والمعلومات والمهارات، فالتدريس غاية أهم من التعليم وهي التربية، فهو أسمى من أن يكون عبارة عن معارف تلقى وتكتسب بل هو يتعدى ذلك إلى تنمية واكتساب المهارات من أجل الوصول إلى التفكير المطلوب والمنظم.

والتدريس وظيفة هامة من الوظائف التّي يقوم بها الأستاذ، فمن خلال هذه الوظيفة يزداد الطالب بالمهارات والمعارف، ويحاول إعداده للمهنة وإعطائه المعلومات التّي تساعده على إثراء تكوينه.

- تنويع طرق التدريس والأساليب ليشمل على جوانب لأهداف (المعرفية، الوجدانية، المعمارية).
- الإعداد الأكاديمي والبيداغوجي الجيد للأستاذ، وذلك لجعله أكثر إلماما بالمحتوى التدريسي وبالتالي تكون لديه القدرة على تفعيل عملية التدريس.
- مسايرة الأستاذ للتغيرات والتطورات المستمرة التّي يتعرض لها الحقل التعليمي الّذي يختص به والتكيف مع باختيار أساليب الحديثة بفعالية.
- أن يكون لدى الأستاذ الاستعداد وقابلية النمو المهني.

وعلى العموم يجب توفر ثلاثة عناصر أساسية ليكون التدريس فعالا وهي:

- المدرس الكفء.
- المادة الدراسية الجيدة.
- الوسائل اللازمة للتدريس.
- بيئة التعليم المناسبة (**الفتلاوي، سهيلة كاظم، 1990، ص188**).

### 2-5 وظيفة البحث العلمي:

يعرف البحث العلمي بأنّه نشاط الأكثر تنظيما والموجه نحو اكتشاف وتنمية كيان معرفي منظم، ويقوم البحث العلمي على التحليل المنظم والموضوعي، ويعتمد على تسجيل الملاحظات وتجميع البيانات التّي قد تقود إلى تنمية المبادئ والنظريات والنتائج التّي تساعد على التنبؤ والتحكم القريب من الأحداث والظواهر (**معمرية بشير، 2011، ص102**).

البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض بأي بلد، وقرين ملازم للتعليم بالعالي باعتبار الجامعة مصنع المعرفة وحلقة وصل بين المجتمع ومتطلباته وبين صانعي المعرفة الّذين هم الأساتذة والباحثين. (**عبدة فاروق، 1997، ص56**).

فالبحث العلمي يلعب دورا هاما في تقدم المجتمعات وذلك عن طريق معالجة المشاكل وحلها كما تعد وظيفة البحث العلمي قادرة على تحديد المعارف والمعلومات للأستاذ الجامعي باستمرار التّي يمكن له أن يستعملها في وظيفة التدريس التّي يتم على أساسها توصيل المعارف للطلبة بما يتناسب مع التكنولوجيا الجديدة.

### 5-3 وظيفة خدمة المجتمع:

إنّ لوظيفة خدمة المجتمع أهمية كبرى إضافة إلى الوظائف الأخرى ويمكن القول بتنوع مسؤوليات (الجامعة) أمام المجتمع الّذي ينتمي إليه فهي لا تقف عند مسؤوليات العليم الجامعي فقد، وإنّما تتخذ علاقتها بالمجتمع ومتطلباته(**الزوبعي عبد الجليل وآخرون، 1973، ص08**).

ويعتبر التعليم الجامعي من ركائز المجتمع بحيث لا يستطيع أي مجتمع أن يتقدم إلّا بأبنائه الجامعيين والمتعلمين نحو الأمام، ويلعب التعليم الجامعي دورا كبيرا في تلبية حاجات المجتمع القائمة والمنتظرة، و لم تعد وظيفته مجرد نقل المعرفة والتراث من جيل إلى آخر بل وتسعى لتغرس قيم واتجاهات نبيلة في نفوس الطلبة تهدف في نهاية المطاف إلى خدمة المجتمع وتطويره (**رولا عبد الرحيم، 2007، ص27**).

والمهمة الأولى للجامعة ينبغي أن تكون دائما هي التوصل الخلاق للمعرفة الإنسانية في مجالاتها النظرية والتطبيقية، وتهيئة الظروف الموضوعية لتنمية الخبرة الوطنية التّي لا يمكن بدونها أن يحقق المجتمع أي تنمية حقيقية في الميادين الأخرى، لذلك ينبغي أن تعمل التربية والتعليم العالي على إيصال الطالب إلى كلّ ما ينص في قلب الأمة من مطامح وآمال (**العربي ولد خليفة، 1989، ص177- 185**).

والمؤسسات التعليمية والجامعية أمامها مهمة مزدوجة لتطوير ونقل المعرفة والقيم العالمية، وفي الوقت نفسه المساهمة في التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية للمجتمعات المحلية التّي تخدمها وتدعمها.

# الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع

## الإجراءات الميدانية

تمهيد

1- حدود الدراسة

2- منهج الدراسة

3- مجتمع الدراسة

4- عينة الدراسة

5- أداة الدراسة

6- الأساليب الإحصائية

خلاصة

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل وصف الإجراءات المنهجية، التي اتبعت لتحقيق أهداف الدراسة، والتحقـــق مـــن فرضياتها، بداية من عينة الدراسة وتحديد المنهج المناسب للدراسة الحدود المكانية، الزمنية، البشرية، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأدوات الدراسة وخصائصها السيكومترية، وتحديد الأساليب الإحصائية.

**1- حدود الدراسة الأساسية:**

تمثلت حدود الدراسة الحالية فيما يلي:

**1-1 الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الحالية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

**1-2 الحدود الزمنية:** تم إجراء الدراسة الحالية في جانبها التطبيقي خلال الفترة الممتدة بين: **2019/02/10** إلى **2019/02/25**.

**1-3 الحدود البشرية:** تم إجراء الدراسة الحالية في شقها التطبيقي على أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المتزوجين.

**2- منهج الدراسة:**

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، الذي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية، ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية للوصول إلى العوامل المكونة، والمؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة.ويتلاءم كل ذلك مع طبيعة الموضوع المدروس (**منى أحمد** الأزهري، **1999**، ص27).

**3- مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة الحالية من كل أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة.

**4- عينة الدراسة:**

**نظرا لتعذر إجراء الدراسة مع جميع أفراد المجتمع الأصلي والمتمثل في أساتذة العلوم الإنسانية والاجتماعية تم اختيار:**

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة غير عشوائية، تكونت من 96 أستاذ جامعي متزوج.

توزعت حسب متغيرات الدراسة كما في الجداول التالية:

**4-1 خصائص العينة الأساسية حسب متغير الجنس:**

**جدول رقم (01)**: يوضح توزيع العينة حسب متغير الجنس.

| المستوى الدراسي | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 56 | 58.3 |
| إناث | 40 | 41.7 |
| المجموع | 96 | 100.0 |

من خلال الجدول رقم (01) يتضح أن عينة الدراسة تكونت من (56) أستاذ متزوج بنسبة (58.3%) و(40)أستاذة متزوجة بنسبة (41.7%).

**4-2 خصائص العينة الأساسية حسب متغيرالسن:**

**جدول رقم (02)**: يوضح توزيع العينة حسب متغير السن.

| السن | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| **أقلمن 30** | **21** | **21.9** |
| **من30-35 سنة** | **32** | **33.3** |
| **من 35-40 سنة** | **25** | **26.0** |
| **40-45 سنة** | **14** | **14.6** |
| **45 فما فوق** | **4** | **4.2** |
| المجموع | 96 | 100.0 |

من خلال الجدول رقم (02) يتضح أن أغلب عينة الدراسة تنتمي إلى الفئة العمرية من 30-35 سنة بنسبة 33.3%، و 25 منهم تراوحت أعمارهم مابين 35-40 سنة بنسبة 26%.أما الذين تراوحت

أعمارهم بين 40-45 سنة كان عددهم 14 بنسبة 14.6%. بالإضافة إلى 4 أساتذة فاق سنهم 45 سنة بنسبة 4.2%.

5- أداة الدراسة:

1-5 وصف مقياس:

يتكون المقياس من 32 بند لقياس نوعية العلاقة كما يدركها الأزواج تم من خلاله تعديل البدائل (بدرجة مرتفعة جدا، بدرجة مرتفعة، بدرجة، متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جدل) حيث يخدم هذا المقياس عدة أغراض فيمكن استخدامه كمقياس عام للرضا عن العلاقات الحميمية باستخدام النقطة الكلية ويمكن تكييف الاختبار لاستخدامه في المقابلة، كما يبين التحليل العاملي على تضمنه لأربعة عوامل تمثل أربعة مظاهر للعلاقة الزوجية الموضحة في الجدول التالي:

2-5 كيفية تصحيح الاستبيان.

أعطي لكل بند من بنود المقياس الدرجة الموزونة التالية:

جدول رقم (03): يوضح تصحيح البنود المصاغة بشكل ايجابي لاستبيان

| البدائل / نوع العبارة | مرتفعة جدا | مرتفعة | متوسطة | منخفضة | منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|
| إيجابية | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 |
| سلبية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

3-5 تقدير استجابة عينة الدراسة على المقياس:

أعلى درجة في الاستبيان (5) وأدنى درجة (1) والفرق بينهما يمثل مدى الفئة مقسوم على عدد الفئات المطلوبة وهي كالتالي: (5-1)÷5=0,8 وبناءً عليه تم تحديد المستويات التالية للاستعانة بها في تفسير النتائج:

جدول رقم (**04**): يوضح المقياس الخماسي لتحديد مستويات الموافقة على كل عبارات الاستبيان.

| تقدير الاستجابة | المتوسط الحسابي يتراوح بين |
|---|---|
| منخفضة جدا | **]1,8 -1]** |
| منخفضة | **]2,60-1.80]** |
| متوسط | **]3,4 -2.60]** |
| مرتفعة | **]4.2 -3.4]** |
| مرتفعة جدا | **]5-4.2]** |

**5-4 حساب صدق وثبات مقياس التوافق الزواجي:**

- **ثبات المقياس الأصلي:** يتمتع المقياس الأصلي حسب دراسة مصممه بمعامل ثبات مرتفع حيث ألفا تساوي 0.96 كذلك مقاييسه الفرعية حيث معامل ثبات آلفا يساوي بالترتيب **0.94**، **0.81**، **0.90**، **0.93**. (Ds.dcoh.dcon.ae).

كما تحقق الباحث (Gilles. Trudel, 2008, p33) من ثبات القياس المترجم إلى اللغة الفرنسية من طرف (baillargeon et al 1986) عن طريق معامل ألفا كرونباخ الذي قدر بـ 0.82، كما قدر معامل الاتساق الداخلي 0.91، ويؤكد الباحث (beaudry & boisvert, 1988). أن مقياس التوافق الزواجي لسبانيه يعتبر من أفضل الاختبارات لقياس المشاكل الزوجية.

- **صدق المقياس الأصلي:** تم التحقق من صدق الاختبار حسب مصممه عن طريق صدق المضمون كما أظهر الاختبار على القدرة على التمييز بين مجموعتين متناقضتين أي المتوجين والمطلقين في كل بند، كما أن المقياس له معامل ارتباط مرتفع مع اختبار التوافق الزواجي الذي وضعه لوك، الاس (spanier, 1976)

**صدق و ثبات المقياس في المجتمع الجزائري:** تم الاستناد لنتائج دراسة الدكتورة بلميهوب كلثوم(2004) لعوامل الاستقرار الزواجي على عينة من الأزواج المضطربين و الغير مضطربين زواجيا، حيث استخدمت الباحثة قصد التحقق من صدق المقياس بعد تعريبه لطريق الصدق المرتبط بالمحك، والمحك الذي تم استخدامه هو محك المجموعات المتناقضة

حيث يكون هناك فرقا جوهري له دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين اللتين تمثلان طرفي منحنى التوزيع للخاصية التي يقيسها الاختبار، وقد تمثلت المجموعات المتناقضة بمجموعة المتوافقين وعددها 40

ومجموعة الغير متوافقين وعددها 37 بحيث تم تطبيق على المتزوجين المستقرين وعلى المتزوجين الذين هم على حافة الطلاق وبعد المقارنة بين نتائج المجموعتين كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01.

كما تم استخدام صدق المحتوى بحيث تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة من مختلف جامعات الوطن وذلك في الملتقى الوطني الذي نظمه قسم علم النفس جامعة قسنطينة، 1999 حيث اتفق الأساتذة على سلامة التعريب و أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه وأنه يصلح للتطبيق على المجتمع الجزائري كما أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائيا.

أما بالنسبة للثبات فقد استعملت الباحثة معامل الفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس المعرب على أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية المتكونة من 77 فردا من المتزوجين 21 من الإناث المتوافقات و19 من الإناث الغير متوافقات و19 من الذكور المتوافقين و18 من الذكور الغير متوافقين، وكان معامل ثبات المقياس 0.94، نلاحظ أن المقياس ثابت وصادق مما يجعله صالح للاستعمال في الوسط الجزائري، ومنه تتبنى الدراسة الحالية نتائج دراسة الباحثة بلميهوب كلثوم من جامعة الجزائر.

## 6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة جملة من الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات، وذلك بالاستعانة بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة رقم22، في تطبيق الأساليب التالية:

- الإحصاء الوصفي باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد خصائص العينة ومعرفة، المستويات.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار فرضيات الفروق.
- اختبار تحليل تباين الأحادي لمعرفة الفروق في السن.

خلاصة:

من خلال ما تم استعراضه في هذا الفصل، نكون قد وضحنا أهم الإجراءات المنهجية التي أتبعت في الدراسة لتسهيل عملية جمع وتحليل البيانات بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

# الفصل الخامس

## عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل ومناقشة فرضيات الدراسة.

2- استنتاج عام

خلاصة

تمهيد:

بعد إجراءات المعالجة الإحصائية، باستخدام أدوات الدراسة، سوف يتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقا لفرضيات الدراسة ومتغيراتها.

## 1- عرض ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة:

### 1-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى على أن: "**مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع**".

بعد معالجة استجابات أفراد العينة وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل بند من بنود الذي تنتمي إلى أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمحور، و بالإضافة إلى ترتيب كل بند في المحور، وبالاعتماد على المستويات: (مرتفع جدا –مرتفع-متوسط- منخفض-منخفض جدا) التي تم اعتمادها كما هو موضح في الفصل السابق، تم الحصول على النتائج التالية:

- **بعد الرضا بين الطرفين :**

جدول رقم (05): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد الرضا بين الطرفين والدرجة الكلية للبعد.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 16 | كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق؟ | 3.78 | 1.33 | 1 | مرتفع |
| 32 | من فضلك ضع دائرة أمام واحد من العبارات التي تصف شعورك بشكل أفضل حول مستقبل علاقتكما. | 3.58 | 1.27 | 2 | مرتفع |
| 18 | بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الأمور بينك وبين الزوج (ة) هي في حالة جيدة (ة)؟ | 3.44 | 1.52 | 3 | مرتفع |
| 19 | هل تبوح بكل شيء للزوج (ة) | 3.36 | 1.39 | 4 | متوسط |
| 17 | كم مرة أنت أو زوجك تركت البيت بعد شجار بينكما؟ | 3.33 | 1.39 | 5 | متوسط |
| 23 | هل تقبل زوجك أو زوجتك | 3.31 | 1.03 | 6 | متوسط |
| 20 | هل حدث لك أن ندمت على الزواج؟ | 3.25 | 1.44 | 7 | متوسط |
| 31 | تمثل الأرقام الآتية درجات متفاوتة من السعادة في علاقتك | 3.00 | 1.21 | 8 | متوسط |
| 22 | إلى أي حد يثير أحدكم أعصاب لآخر؟ | 3.00 | 1.45 | 9 | متوسط |
| 21 | إلى أي مدى تتشاجر أنت والزوج (ة) | 2.97 | 1.42 | 10 | متوسط |
| البعد ككل | | 33.02 | 7.32 | 3.30 | متوسط |

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود بعد الرضا بين الطرفين ،تراوحت بين (2.97-3.78) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (16) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (3.78) وانحراف معياري قيمته (1.33)، أما البند رقم (21) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.97) وانحراف معياري قيمته (1.42)، البعدككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (33.02)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.30) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (2.60-3.40)،حيث يعبر هذا المجال عن المستوى المتوسط، أن مستوى الرضا بين الطرفين من عينة الدراسة متوسط.

- بعد الانسجام بين الطرفين:

جدول رقم (06): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد الانسجام بين الطرفين والدرجة الكلية للبعد.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 25 | تبادل الأفكار | 4.11 | 0.96 | 1 | مرتفع |
| 26 | الضحك مع بعض | 4.04 | 0.96 | 2 | مرتفع |
| 27 | مناقشة هادئة | 3.97 | 1.09 | 3 | مرتفع |
| 24 | هل تقوم أنت وزوجك (زوجتك) بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض | 3.62 | 1.09 | 4 | مرتفع |
| 28 | القيام بمشروع مع بعض | 3.56 | 1.58 | 5 | مرتفع |
| البعد ككل | | 19.31 | 3.69 | 3.86 | مرتفع |

من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود بعد الانسجام بين الطرفين ،تراوحت بين (3.56-4.11) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (25) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.11) وانحراف معياري قيمته (0.96)، أما البند رقم (28) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.56) وانحراف معياري قيمته (1.58)، والبعد ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (19.31)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.86) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (3.40-4.20)، وهذا المجال يعبر على المستوى المرتفع :أي أن مستوى الانسجام بين الطرفين من عينة الدراسة مرتفع .

- بعد الإجماع بين الطرفين :

جدول رقم (07): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد الإجماع بين الطرفين والدرجة الكلية للبعد.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | تسيير الشؤون المالية للأسرة | 4.32 | 0.93 | 1 | مرتفع جدا |
| 3 | الشؤون الدينية | 4.27 | 0.93 | 2 | مرتفع جدا |
| 12 | اتخاذ القرارات المهمة | 4.09 | 1.08 | 3 | مرتفع |
| 9 | طريقة التعامل مع أهل الزوج (ة) | 4.05 | 0.97 | 4 | مرتفع |
| 5 | الأصدقاء | 4.02 | 0.84 | 5 | مرتفع |
| 7 | الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح | 3.94 | 1.02 | 6 | مرتفع |
| 10 | مدى الاتفاق حول الأهداف والأشياء التي تعتقد أنها هامة | 3.93 | 0.95 | 7 | مرتفع |
| 15 | قرارات العمل والمهنة | 3.92 | 0.99 | 8 | مرتفع |
| 14 | أنشطة وقت الفراغ | 3.80 | 1.16 | 9 | مرتفع |
| 02 | كيفية قضاء أوقات الراحة | 3.78 | 1.07 | 10 | مرتفع |
| 08 | فلسفة الحياة | 3.72 | 1.04 | 11 | مرتفع |
| 11 | مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض | 3.68 | 1.05 | 12 | مرتفع |
| 13 | أشغال البيت | 3.51 | 1.26 | 13 | مرتفع |
| البعد ككل | | 51.03 | 8.67 | 3.92 | مرتفع |

من خلال الجدول رقم (07) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود بعد الإجماع بين الطرفين، تراوحت بين (4.32-3.51) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (01) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.32) وانحراف معياري قيمته (0.93)، أما البند رقم (13) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (3.51) وانحراف معياري قيمته (1.36)، البعد ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (51.03)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.92) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (4.20-3.40)،حيث يعبر هذا المجال عن المستوى المرتفع ، أي أن مستوى الإجماع بين الطرفين من عينة الدراسة مرتفع.

- بعد التعبير عن العواطف:

جدول رقم (08): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بند من بنود بعد التعبير عن العواطف والدرجة الكلية للبعد.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 4 | إظهار العاطفة | 4.34 | 0.72 | 1 | مرتفع جدا |
| 6 | العلاقات الجنسية | 4.17 | 1.03 | 2 | مرتفع |
| 30 | عدم إظهار الحب | 3.23 | 1.83 | 3 | متوسط |
| 29 | جد متعب لممارسة الجنس | 2.39 | 1.48 | 4 | متوسط |
| البعد ككل | | 12.80 | 2.31 | 3.20 | متوسط |

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لبنود بعد التعبير عن العواطف، تراوحت بين (4.34-2.39) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (05)، حيث كان البند رقم (4) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (4.34) وانحراف معياري قيمته (0.72)، أما البند رقم (29) احتل المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قيمته (2.39) وانحراف معياري قيمته (1.48)، والبعد ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (12.80)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.20) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (2.60-3.40)، وهذا المجال يعبر على المستوى المتوسط :**أي أن مستوى التعبير على المشاعر متوسط لعينة الدراسة.**

جدول رقم (09): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة لكل بعد من أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس.

| رقم البند | العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | المستوى |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرضا بين الطرفين | 33.35 | 6.81 | 3 | متوسط |
| 2 | الانسجام بين الطرفين | 19.31 | 3.69 | 2 | مرتفع |
| 3 | الإجماع بين الطرفين | 51.03 | 8.67 | 1 | مرتفع |
| 4 | التعبير عن المشاعر | 12.80 | 2.31 | 4 | متوسط |
| المقياس ككل | | 116.50 | 16.00 | 3.64 | مرتفع |

من خلال الجدول رقم (09) نلاحظ قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس التوافق الزواجي، تراوحت بين (12.08-51.03) مع العلم أم أدنى قيمة إجابة هي (01) وأعلى قيمة إجابة هي (03)، حيث كان بعد الإجماع بين الطرفين الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قيمته (51.03) وانحراف معياري قيمته (8.67)، وتله بعد الانسجام بين الطرفين بمتوسط حسابي قيمته 19.31، احتل المرتبة الأخيرة بعد التعبير عن المشاعر بمتوسط حسابي قيمته (12.08) وانحراف معياري قيمته (2.31)، والمقياس ككل فقد بلغ متوسطه الحسابي (116.50)، وبعد حساب القيمة الحقيقية للمتوسط الحسابي الذي بلغت قيمته (3.64) هذه القيمة تنتمي إلى المجال (3.40-4.20)، وهذا المجال يعبر عن المستوى المرتفع، إذن نستنتج أن: "**مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من أساتذة جامعة محمد بوضياف المسيلة مرتفع**"

يمكن تفسير هذه النتيجة المتوصل إليها باتفاق مع دراسات سابقة (دراسة الصمادي 2015) حول مستوى التوافق الزواجي لدى النساء عاملات في ضوء بعض المتغيرات فاتفقت معها استخدام نفس المنهج التحليلي وطبيعة البيئة المستخدمة لكنها خالفتها في اختيار العينة.

حيث يركز الخشاب (1985) على الزواج باعتباره الرابط الذي يقوم على الإجماع بين الطرفين (الرجل والمرأة) ويترتب عليه حقوق وواجبات لكل منهما لتحقيق التفاهم والانسجام مع البيئة التي تتضمن قدرة على إشباع معظم حاجات الفرد البيولوجية والاجتماعية.

أدى استخدام العينة العشوائية إلى الاتفاق مع الدراسات السابقة في طريقة اختيار العينة (فئة المتزوجين) بالرغم من اختلاف البيئة المطبق فيها، تم التوصل إلى أن مستوى التوافق الزواجي مرتفع ولا يوجد تأثير متغير السن والجنس على عملية التوافق.

2-عرض نتائج الفرضية الثانية :

نصت الفرضية الثانية على أنها: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس.**

لتحقق من صدق الفرضية، وبالاعتماد على المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بين الجنسين، حيث أسفر اختبار (ت) لدلالة الفروق في أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس على النتائج التالية:

**جدول رقم (10)**: يوضح دلالة الفروق بين أفراد استجابات العينة على أبعاد مقياس التوافق الزواجي والدرجة الكلية للمقياس تبعا لمتغير الجنس.

| البعد | الجنس | N | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرضا بين الطرفين | ذكر | 56 | 31.87 | 6.67 | -2.59 | 0.01 | دال |
| | أنثى | 40 | 35.42 | 6.52 | | | |
| الانسجام بين الطرفين | ذكر | 56 | 19.39 | 3.24 | 0.25 | 0.80 | غير دال |
| | أنثى | 40 | 19.20 | 4.28 | | | |
| الإجماع بين الطرفين | ذكر | 56 | 51.07 | 8.57 | 0.53 | 0.95 | غير دال |
| | أنثى | 40 | 50.97 | 8.92 | | | |
| التعبير عن المشاعر | ذكر | 56 | 12.85 | 2.29 | 0.27 | 0.87 | غير دال |
| | أنثى | 40 | 12.72 | 2.37 | | | |
| الدرجة الكلية للمقياس | ذكر | 56 | 115.19 | 14.58 | -0.94 | 0.34 | غير دال |
| | أنثى | 40 | 118.32 | 17.83 | | | |

من خلال الجدول رقم (10) نلاحظ أن أغلب قيم ت كانت غير دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة 0.05- 0.01 ما عد قيمة ت لبعد الرضا بين الطرفين التي بلغت قيمتها -2.59 وهي دالة عند مستوى 0.01 ، اي توجد فروق في مستوى الرضا بين الطرفين بين الجنسين لصالح الإناث. أما قيمة ت للدرجة الكلية و التي بلغت قيمتها -.094 لم تكن دالة إحصائيا. مما يدل على عدم **وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس**

يمكن اعزاء هذه النتيجة بالاتفاق مع دراسة الشماسي (2004) بدراسة متغير الجنس وتوصلت أنه لا توجد فروق بين الجنسين في تحقيق التوافق الزواجي، بالرغم من أن الرضا الزواجي قد يكون مختلف بين الذكر والأنثى باعتبار أن الأنثى هي سند الرجل في الحياة، هي التي تتحمل كل المشقات والضغوطات بهدف أن تحقق

السعادة، وهذا ما جاءت في دراسة شيفترو وكيجرو وريليجي (2001) تبحث في أثر الرضا الزواجي وفق متغير الجنس وتوصلت إلى أنه مرتفع عند المرأة باعتبار أن الرجل دائما في العمل وهي التي تقضي ساعات متعددة في العمل المترلي وتسعى لتربية أطفالها.

**عرض نتائج الفرضية الثالثة:**

نصت الفرضية الثالثة على أنها: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.**

للتحقق من صدق الفرضية ، أسفر اختبار (ف) لدلالة الفروق في مستوى التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن لدى عينة الدراسة على النتائج التالية:

**جدول رقم (11): يوضح دلالة الفروق بين أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية مقياس التوافق الزواجي تبعا لمتغير السن.**

| | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الدرجة الكلية للاستبيان | بين المجموعات | **1938.76** | **4** | 48.69 | 1.969 | .106 | غير دال |
| | داخل المجموعات | **22401.23** | **91** | 24.16 | | | |
| | المجموع | **24340.000** | **95** | | | | |

من خلال الجدول رقم (11) نلاحظ أن قيمة(ف) التي بلغت قيمتها (1.96) غير دالة إحصائيا عند مستويي الدلالة 0.05 و 0.01، إذا نستنتج أنها **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تبعا لمتغير السن.**

يمكن تفسير ما تم التوصل إليه انه لا توجد فروق تعزى للمتغير السن بين أفراد عينة الدراسة ووفق ما جاء في التراث النظري انه عندما يكون هناك تفاهم بين الطرفين ويسعون لتحقيق الرضا والانسجام وتكون علاقتهم مبنية على أساس متين لا يؤثر السن بينهما. وهذا ما تم التوصل إليه من خلال دراسة غرين (1991) حول العلاقة بين العمر والدخل على المستوى الزواجي أظهرت النتائج انه لا يوجد ارتباط ايجابي ذات دلالة إحصائية بين التوافق الزواجي والعمر والدخل أي انه لا يوجد تأثير السن على تحقيق عملية التوافق.

**الاستنتاج العام:**

في هذا الجزء الأخير من الفصل الميداني وانطلاقا من نتائج الدراسة وفي ضوء ما تم عرضه من خلفية النظرية وكل ما يتعلق بالتوافق الزواجي واعتمادا على البيانات الإحصائية المتحصل عليها وانطلاقا من الهدف الرئيسي للبحث هو الكشف عن العلاقة بين التوافق الزواجي وبعض المتغيرات (السن، والجنس) وانطلاقا من الإشكالية وتساؤلات الدراسة الحالة توصلنا إلى ما يلي:

- ليحقق الأساتذة الجامعيين مستوى مرتفع من التوافق الزواجي لا بد من وجود تفاهم وانسجام بين الزوجين للحفاظ على حياة زوجية مستقرة، ولقد تبين من خلال هذه الدراسة وبعد تطبيقها لمقياس التوافق الزواجي للدكتورة "بلميهوب كلثوم" على الأساتذة الجامعيين ضمن كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وبعد قيامنا بالتحليل الإحصائي توصلنا إلى النتائج التالية:
- مستوى التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين مرتفع.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير السن لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة.

## الاقتراحات:

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تمر وضع الاقتراحات التالي:

**1**- الاهتمام بإجراء البحوث الدراسات في مجال الزواج والأسرة وتقدير كل هو جديد لتحقيق التوافق الزواجي.

**2**- تفعيل دور الإرشاد الزواجي ليساهم في زيادة التوافق بين الأزواج مع العلم أن الدراسة الحالية تشير إلى أنه هناك ارتفاع في مستوى التوافق الزواجي.

**3**- توظيف الأعلام في تغيير اتجاهات بعض الأفراد نحو العمل؟ في حد ذاته لا يؤثر سلبا على عملية التوافق الزواجي.

**4**- إجراء دراسات تتناول متغيرات أخرى قد يكون لها علاقة بالتوافق الزواجي مثل (عدد ساعات العمل، الخبرة، عدم إنجاب الأولاد).

**5**- إجراء دراسة ارتباطية تتضمن العلاقة بين التوافق الزواجي ومتغيرات أخرى (سن، عند الزواج).

# الخاتمة

## الخاتمة:

يعتبر موضوع التوافق الزواجي من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في الحياة الاجتماعية، حيث أن هذا الأخير يشير إلى درجة التناغم والتواصل العقلي، والعاطفي، والجنسي بين الزوجين، خاصة إن كان أحد الزوجين أستاذ بالجامعة فإنه يكرس كل وقته في عمله، وهذا لا يؤثر سلبا على عملية التوافق الزواجي إذ كانت علاقتهما ثابتة مستقرة وهذا ما يؤدي إلى الشعور بالرضا والسعادة، ويتحمل كل منهما الصعوبات والمشاكل التي تواجههما.

فموضوع التوافق الزواجي موضوع واسع ومتشعب ويتطلب البحث فيه وتبقى هذا الدراسة مجرد محاولة للتعرف على التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين، وعلاقتها ببعض المتغيرات وتجلت أهمية الدراسة الحالية في تحديد مستويات التوافق الزواجي.

# قائمة المصادر والمراجع

المراجع:

1. باترسون، س، هـ (1990)، نظرية الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة، الفقي حامد، الكويت، دار القلم.

2. بيومي محمد خليل، (1990)، سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

3. الخشاب مصطفى، (1985)، دراسات في علم الاجتماع العائلي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت.

4. الخولي سناء، (1989)، الزواج والأسرة في عالم متغير، دار المعارف، الإسكندرية.

5. الداهري صالح حسن أحمد، (2008)، أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية الأسس والنظريات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

6. داود عبد العزيز حنا والطيب، (1991)، الشخصية بين السواء والمرضي، ط2، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

7. راجح أحمد عزت، (1977)، أصول علم النفس، ط11، دار المعارف، مصر.

8. زهران حامد (1997)، الصحة النفسية والعلاج النفسي، عالم الكتب، ط3، القاهرة.

9. سلوى الخطيب، (2008)، نظرة في علم الاجتماع الأسري، ط2، مكتبة الشقري، الرياض.

10. سميحة توفيق، (1996)، مدخل إلى العلاقات الأسرية، القاهرة، مكتبة الأنجلو، المصرية.

11. سناء الخولي، (2004)، الأسرة في عالم متغير، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

12. سناء محمد سليمان، (2005)، التوافق الزواجي واستقرار الأسرة من منظور إسلامي، ط1، علم الكتب، القاهرة.

13. طه فرج عبد القادر، (1980)، سيكولوجية الشخصية المعوقة للإنتاج دراسة نظرية وميدانية للتوافق المهني والصحة النفسية، القاهرة.

14. عبد السلام الترمايني، (1984)، الزواج عند العرب في الجاهلية والإسلام دراسة مقارنة، علم المعرفة، الكويت.

15. عبد المطعي حسن مصطفى، (2004)، الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب، القاهرة.

16. عبد المطلب القريطي، (1998)، في الصحة النفسية، قاهرة، دار فكر العربي.

17. عوض عباس، (1984)، الموجز في الصحة النفسية، دار المعارفة، القاهرة، مصر.

18. عيسو، (2004)، سيكولوجيا النساء، ط1، منشوات الجلبي الحقوقية، الأزاريطة، مصر.

19. فرج عبد الله (1999)، سيكولوجية العلاقات الزوجية، الإسكندرية، دار المطبوعات الجامعية.

20. كامل سهير (1996)، الصحة النفسية والتوافق، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، مصر.

21. كفافي علاء الدين، (1999)، الإرشاد والعلاج النفسي الأسري، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

22. كمال دسوقي، (1976). علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت.

23. الكندي، (1992)، علم النفس الأسري، دار الفلاحة للنشر والتوزيع، الإسكندرية.

24. لينذري، ج. هول. ك، (1978)، نظرية الشخصية، ترجمة، فرج أحمد فرج وآخرون، ط2، القاهرة، دار شايع للنشر.

25. مرسي كمال إبراهيم (1991)، العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفسي، ط1، دار القلم، الكويت.

26. مني أحمد ازهري، مصطفى حسين الباهي، (1999)، أصول البحث العلمي في البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ط1، مركز الكتاب، للنشر، القاهرة.

**المجلات:**

27. حسن البريكي، (2015)، التوافق الزواجي وأثره على الاستقرار الأسرة، مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مج23، ع02، قطر.

28. عبد الرحمان محمد سيد، إسهامات الزواج في تحقيق التوافق النفسي لكل من الرجل والمرأة، مجلة كلية التربية، جامعة زقازيق مج01.

29. فهد جمود القشعان، (2000)، تأثير العقم على تقدير الذات والتوافق الزواجي في الأسرة الكويتية، دراسة ميدانية مقارنة، مجلة كلية التربية جامعة المقصورة.

**المذكرات:**

30. إبراهيمي أسماء، الضغوط المهنية وعلاقتها بالتوافق الزواجي لدى المرأة العاملة دراسة ميدانية على عينة من الممرضات والمعلمات بدائرة طولقة ولاية بسكرة، شهادة دكتوراه.

31. الحنيطي نوال عبد الله، (1999)، مشكلات التوافق الزواجي لدى الأسرة السعودية، رسالة ماجستير، جامعة ملك سعود، الرياض.

32. دسوقي كمال، (1986)، التوافق الزواجي، رسالة دكتوراه، كلية الأدب جامعة الزقازيق، مصر.

33. مريم الخالدي راشد، (2012)، التوافق الزواجي لدى عينة من النساء الأردنيات، والعاملات والغير العاملات وعلاقته بالعمر والمستوى التعليمي، جامعة الأزهر.

34. المزروعي سعد، (1990)، التوافق الزواجي وعلاقته بسمات الشخصية للأبناء، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الأدب جامعة عين شمس.

35. منصور سامي محمود محمد، (2006)، التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات شخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

36. وافي ليلى أحمد مصطفى، (2006)، الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى أطفال الصم والمكفوفين رسالة، ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعية الإسلامية، غزة.

37. وليد محمد الشهري، (2009)، التوافق الزواجي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لدى عينة من المعلمين المتزوجين، بمحافظة جدة، شهادة ماجستير، السعودية.

38. يوسف ضامن الخطيب، مقومات التوافق في الحياة الزوجية وعلاقته بالعوامل الاجتماعية دراسة على عينة من الأزواج العاملين في المدارس الحكومية في شمال الأردن.

# الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

# مقياس التوافق الزواجي

في إطار إنجاز دراسة بعنوان التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته ببعض المتغيرات بغرض نيل شهادة ليسانس في علم النفس، تخصص: علم النفس العيادي.

أرجو منكم الإجابة على بنود المقياس بكل مصداقية وذلك بوضع العلامة x في المكان المناسب. علما أن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم فائق التقدير والاحترام.

**البيانات الشخصية:**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن: أقل من 30 ☐ 30-35 ☐ 35-40 ☐ 40-45 ☐ 50 فما فوق ☐

| الرقم | السؤال | بدرجة مرتفعة جدا | بدرجة مرتفعة | بدرجة متوسطة | بدرجة منخفضة | بدرجة منخفضة جدا |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | تسير الشؤون المالية للأسرة | | | | | |
| 02 | كيفية قضاء أوقات الراحة | | | | | |
| 03 | الشؤون الدينية | | | | | |
| 04 | إظهار العاطفة | | | | | |
| 05 | الأصدقاء | | | | | |
| 06 | العلاقات الجنسية | | | | | |
| 07 | الاتفاق حول مفهوم السلوك الصحيح | | | | | |
| 08 | فلسفة الحياة | | | | | |
| 09 | طريقة التعامل مع أهل الزوج (ة) | | | | | |
| 10 | مدى الاتفاق حول الأهداف والأشياء التي تعتقد أنها هامة | | | | | |
| 11 | مدى الوقت الذي تقضيانه مع بعض | | | | | |
| 12 | اتخاذ القرارات المهمة | | | | | |
| 13 | أشغال البيت | | | | | |
| 14 | أنشطة وقت الفراغ | | | | | |
| 15 | قرارات العمل والمهنة | | | | | |
| 16 | كم مرة تحدثت أو فكرت في الطلاق؟ | | | | | |
| 17 | كم مرة أنت أو زوجك تركت البيت بعد شجار بينكما؟ | | | | | |
| 18 | بشكل عام ما مدى اعتقادك أن الأمور بينك وبين الزوج (ة) هي في حالة جيدة (ة)؟ | | | | | |
| 19 | هل تبوح بكل شيء للزوج (ة) | | | | | |
| 20 | هل حدث لك أن ندمت على الزواج؟ | | | | | |
| 21 | إلى أي مدى تتشاجر أنت والزوج (ة) | | | | | |
| 22 | إلى أي حد يثير أحدكم أعصاب لآخر؟ | | | | | |
| 23 | هل تقبل زوجك أو زوجتك | | | | | |
| 24 | هل تقوم أنت وزوجك (زوجتك) بنشاطات خارجية مع بعضكما البعض | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 25 | تبادل الأفكار | | | | | |
| 26 | الضحك مع بعض | | | | | |
| 27 | مناقشة هادئة | | | | | |
| 28 | القيام بمشروع مع بعض | | | | | |

هناك بعض أمور التي يتفق عليه الأزواج أحيانا ويختلفون حولها أحيانا أخرى حدد ما إذا كان البندين التاليين قد سبب لكما اختلافا في الرأي أو مشاكل في علاقتكما (أجب بنعم أو لا) في الأسابيع القليلة الماضية.

29- جد متعب لممارسة الجنس نعم ☐ لا ☐

30- عدم إظهار الحب نعم ☐ لا ☐

31- تمثل الأرقام الآتية دراجات متفاوتة من السعادة في علاقتك: مثلا يمثل الرقم (03) (سعيد) متوسط السعادة في معظم العلاقات.

من أفضل أشر إلى الدرجة التي تعبر أكثر عن مدى سعادتك، آخذا بعين الاعتبار كل الجوانب في علاقتك الزوجية ضع دائرة على الرقم المناسب.

| 0 | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 |
|---|---|---|---|---|---|---|
| منتهى التعاسة | تعيس قليلا | تعيس | سعيد | جد سعيد | منتهى السعادة | الكمال |

32- من فضلك ضع دائرة أمام واحد من العبارات التي تصف شعورك بشكل أفضل حول مستقبل علاقتكما.

1- أريد جاهدا النجاح لعلاقتنا وسأذهب إلى أبعد الحدود لكي يتحقق ذلك

2- أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأبذل كل ما في وسعي ليتحقق

3- أرغب كثيرا لعلاقتنا أن تنجح وسأقوم بما علي كي يتحقق ذلك

4- سيكون شيئا جميلا أن نجحت علاقتنا ولكن لا أستطيع أن أقوم بأكثر مما أقوم بها حاليا كي تنجح.

5- سيكون شيئا جميلا أن نجحت علاقتنا ولكنني أرفض أن أقوم بأكثر مما أقوم به حاليا كي أحافظ على استمرار علاقتنا.

6- علاقتي لن تنجح أبد وليس في الإمكان القيام بأكثر مما أقوم به للحفاظ على استمراريتها

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مستوى التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته ببعض المتغيرات بجامعة محمد بوضياف المسيلة.

تكونت العينة من (100) أستاذ تم اختيارهم بطريقة متاحة غير عشوائية وقد تكونت، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لمناسبة لغرض الدراسة وتأتي هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالية:

- **ما مستوى التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين وعلاقته بمتغير السن والجنس؟**

تنجز عنه تساؤلات جزئية التالية:

- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير السن؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تعزي لمتغير الجنس؟

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- مستوى التوافق الزواجي لدى الأساتذة الجامعيين مرتفع تعزى لمتغير السن والجنس.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تعزى للمتغير السن.
- لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق الزواجي لدى عينة الدراسة تعزى للمتغير الجنس.

تم بحمد الله